

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة عشرة - العدد 3790 الجمعة 20 تموز (يوليو) 2001 - 29 ربيع الثاني 1422 هـ

مدارات
رسالة لبوش: هل يحتاج عالمنا لكوارث جديدة؟ 18
رأي
قمة الثماني: مصالح متنافرة وأذان صماء! 19

واشنطن طالبت رعاياها توخي الحذر

القوات الامريكية في الخليج تتأهب لهجمات «ارهابية وشيكة»

واشنطن - دبي - رويترز: قال دونالد ريمسفيد وزير الدفاع الامريكي أمس ان القوات الامريكية في منطقة الخليج وضعت في حالة تأهب بدرجات متفاوتة بعد ظهور تهديدات «ارهابية» خلال الاسابيع الاخيرة.

وردا على سؤال عما اذا كانت اي من القوات الامريكية وضعت في اقصى حالات التأهب قال ريمسفيد للصحافيين في مبنى الكونغرس «كانت هناك بعض التهديدات خلال الاسابيع الاخيرة (وهناك) قوات مختلفة في مناطق مختلفة وظروف مختلفة لها حالات تأهب مختلفة لمواجهة تهديد». وأضاف وزير الدفاع الامريكية الاربعة تحذيرا بان «اعمالا ارهابية ووشيكة، ربما تكون موجبة على مصالح امريكية في شبه الجزيرة العربية وهي منطقة تضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن». وقال الوزارة في بيان «لدى حكومة الولايات المتحدة مؤشرات قوية على ان افرادا ربما يخططون لتنفيذ اعمال ارهابية ووشيكة لهجمة مصالح امريكية في شبه الجزيرة العربية».

وتابع البيان «كما كان الحال دائما فاننا نأخذ هذه المعلومات في مأخذ الجِد». وفي الشهر الماضي وضعت القوات الامريكية في الخليج في اقصى حالات التأهب بناء على تهديدات غير محددة، ولكنها موثوق بها قال مسؤولون امريكيون انها تتصل بالمشرق السعودي المولد اسامة بن لادن. وقال مسؤولون امريكيون أنهم يعتقدون ان التحذير الاخير يتصل بشخص على صلة بين لادن. وتابع مسؤولون ان التهديد الاخير يتركز فيما يبدو على السعودية والكويت ولكن الولايات المتحدة ليست لديها معلومات بشأن اهداف محددة او توقيت شن الهجوم او اسلوبه.

ويعود آخر تحذير من هذا النوع اصدرته الولايات المتحدة الى الثاني والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي. فقد وضعت الولايات المتحدة اذكار بعثاتها في حالة تأهب بعدما أعلنت حالة استنفار شاملة حيال اعتداءات محتملة ضد المصالح الامريكية في العالم. وكانت تقارير ذكرت ان انصار المعارض السعودي اسامة بن لادن يستعدون لتوجيه ضربات الى المصالح الامريكية والاسرائيلية.

وذكرت مصادر رسمية امريكية ان اذكار ال 1996 الذي اسفر عن مقتل 19 جدبا وان شيئا ما يمكن ان يحصل».

وقد اتخذت تلك التدابير بعد 24 ساعة على توجيه التهمة الى الولايات المتحدة الى 13 من الرعايا السعوديين والبنانيين واحد في اعتداء الظهران في 1996 الذي اسفر عن مقتل 19 واصابة 372 آخرين بجروح بين القوات الامريكية المتكررة في السعودية.

استشهاد ثلاثة فلسطينيين على الاقل برصاص المستوطنين بالخليل

مجموعة الثماني تؤيد مراقبين لفلسطين



آلاف الفلسطينيين يشاركون في مهرجان تابيني نظم امس لهنود سويد احدث عناصر كتائب القسام التي استشهد قبل شهر اثناء محاولة تنفيذ هجوم على جنود الاحتلال في غزة (ا ف ب)

روما - القدس - «القدس العربي» - وكالات:

تصدرت المواجهات في الاراضي الفلسطينية المحتلة جدول اعمال والاهتمامات وزراء خارجية الدول الثماني الكبرى أمس الخميس واصدروا بيشانه بياناً خاصاً منفصلاً ايدياً فيه ارسال مراقبين محايدين للإشراف على الهدنة، وحثوا من كوارث جديدة اذا لم يسلك الطرفان طريق السلام.

وقال وزراء المجموعة في ختام محادثات استغرقت يومين للاعداد لقمة زعماء المجموعة في جنوى اليوم الجمعة ان خطة لجنة تقصي الحقائق التي رأسها السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل هي «السبيل الوحيد لكسر الجمود ووقف التصعيد وضمان العملية السياسية»، وفي بيان منفصل عن البيان الختامي قال الوزراء «نعتقد في ظل هذه الظروف ان وجود مراقبين من طرف ثالث يقبله الطرفان سيخدم مصالحهما في تنفيذ تقرير ميتشل».

والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون سارع الى رفض نشر اي مراقبين، واصفاً ذلك بأنه خطوة لا تريدها اسرائيل، وأشار في تصريحات للصحافيين الى بيان مجموعة الثماني جعل من نشر المراقبين مشروعا بموافقة كل من اسرائيل والفلسطينيين. وتماشيا مع تقرير ميتشل، وأضاف شارون «هذا ما نرصد عليه... لا قرارات ترغم اسرائيل على قبول خطوة لا تريدها»، ووصف دبلوماسيون دعوة وزراء خارجية مجموعة الثماني بأنها إشارة قوية لكل من

الفلسطينيين والاسرائيليين بالسعي لانهاء العنف المتزايد. وقالوا ان الولايات المتحدة التي كانت تصف فكرة المراقبة من قبل يانها سابقة لانها تتفق تماما الآن مع الاقتراح الاوروبي، وعكس قرار المجموعة باصدار بيان خاص منفصل عن الشرق الاوسط تصاعد قلق وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا بعد ان عززت اسرائيل وجودها العسكري في الضفة الغربية الاربعة في تحذير واضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد حث عرفات مجموعة الثماني أمس على التدخل لمنع حدوث «انفجار اكبي».

الى ذلك استشهد ثلاثة فلسطينيين على الأقل برصاص المستوطنين اليهود في مدينة الخليل المحتلة. وذكر شهود عيان ان قطعانا من المستوطنين أطلقوا الرصاص على اهالي المدينة في وقت متأخر من مساء امس مما ادى الى استشهاد ثلاثة واصابة سبعة آخرين، جرح بعضهم خطيرا.

وصرح امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان السلطات الاسرائيلية أعدت مسخطات لضرب السلطة الفلسطينية تيدا بعملية اغتيال قادة السلطة وننتهي لقطع الطرق بوضع سيارات مفخخة وحجارة وبراميل لوقف تقدم المدرعات الاسرائيلية».

وطالبت بتعزيز الحراسة والحماية حول منازل القادة الفلسطينيين، وتابع «أخشي ما أخشاه ان يكون انتشار القوات الاسرائيلية الآن حول بعض مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة هو توطئة لتطبيق

سيناريو من هذه السيناريوهات».

وجاء في تقرير نشرته «فورين ريبورت» البريطانية أمس ان الفلسطينيين يعدون قتال يدوية وتفجرات «ملثت» من العمليات الاستشهادية في حال قامت اسرائيل باجتياح الاراضي المحتلة.

وقالت النشرة التي تنتمي الى مجموعة «جينز» للاعلام بانها استندت الى «ترجمة وثيقة فلسطينية رسمية وزعت الاسبوع الماضي على القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وكانت النشرة ذاتها كشفت الاسبوع الماضي ان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي عرضت على الحكومة مشروع عدوان اسرائيلي مكثف على اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في الوثيقة الفلسطينية التي استندت اليها «فورين ريبورت» ان طلب من الغادة «تخصير قتال يدوية واحزمة مشحونة بالتفجرات ملثت الشبان المستعدين للقيام بعمليات انتحارية للتصدي لتقدم قوات العدو».

واضافت الوثيقة التي لم يحدد مصدرها «يجب اعداد آلاف الزجاجات الحارقة بإشراف الخبراء».

كما دعت الوثيقة الفلسطينيين الى «الاستعداد لقطع الطرق بوضع سيارات مفخخة وحجارة وبراميل لوقف تقدم المدرعات الاسرائيلية».

وطالبت بتعزيز الحراسة والحماية حول منازل القادة الفلسطينيين، وتابع «أخشي ما أخشاه ان يكون انتشار القوات الاسرائيلية الآن حول بعض مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة هو توطئة لتطبيق

لبنان يطلب دبابات من السعودية لنشرها على حدوده واسرائيل

القدس - «القدس العربي»: ذكرت صحف عبرية صادرة أمس ان لبنان طلب من السعودية والاردن تزويده بدبابات في اطار استعداده للانضمام لمواجهة الاقليمية مع اسرائيل. ونقلت عن مصدر سياسي قوله انه على ضوء جو التصعيد في المنطقة يعتزم لبنان نشر دبابات على طول الحدود مع اسرائيل.

وقالت ان المعلومات بشأن الطلب اللبناني وصلت الى الولايات المتحدة التي سارعت بالاعتراض على نقل اسلحة للبنان، مشيرة الى ان ممثلي الادارة الامريكية قالوا لولي العهد السعودي الامير عبدالله والعاهل الاردني الملك عبدالله ان «الحديث يدور عن سلاح امريكي ونحن نمتنع من نقله الى لبنان».

وقالت التقارير ان السعودية تدرس الآن امكانية تزويد لبنان بدبابات فرنسية من نوع «اي.ام.اكس 30» الموجودة في مخازن الطوارئ.

اسرائيل تطالب 800 مليون دولار اضافية على المساعدة العسكرية الامريكية

القدس - ا ف ب: اشار بيان صادر عن وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس الخميس الى ان اسرائيل طلبت 800 مليون دولار اضافية على المساعدة العسكرية الامريكية لمواجهة التهديدات الاستراتيجيه على المدى الطويل، وطلب وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بيغان من وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد في اتصال هاتفي معه «مساعدة مالية خاصة بـ 800 مليون دولار».

واضاف البيان ان رامسفلد اجاب بان «الادارة الامريكية ستدرس هذا الطلب».

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع بان طلب الزيادة يعود الى عهد الرئيس السابق كلينتون الذي نادى بوقف على الحد من مبادرة من رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ايهود باراك.

نساء الحزب الحاكم بنيجيريا يهدن بالناظر عاريات

لاغوس - رويترز: ذكرت صحف أمس الخميس ان عضوات حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في نيجيريا هدن بالناظر عاريات في شوارع العاصمة

آية الله منتظري يدعو الى فصل السلطات في إيران

باريس - ا ف ب: دعا آية الله حسين علي منتظري، احد اكبر رجال الدين الشيعة في ايران الذي يعيش في الإقامة الجبرية في مدينة قم الشيعة المقدسة (125 كلم جنوب طهران)، الى فصل السلطات في ايران، وذلك في مقابلة خاصة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية في عهدها الصادر أمس الخميس. وقال الخليفة المعين السابق للامام الخميني الذي ينتقد النظام والنور الراشدين الجمهوريين ان «فصل السلطات بين يدي شخص واحد غير مقبول ويجب رفضه».

واضاف ان «فصل السلطات الثلاث مبدأ قديمي ومعظم ولا يتناقض مع الحكومة الدينية». ان الشعب يمنح الحكومة الدينية شعبيتها ودون الشعب لا شرعية».

ويعد ان انتقد تركيز جميع السلطات بيد مرشد الجمهورية وكونه «غير مسؤول حتى امام الشعب»، اوضح ان النظام الحالي «ضعف الشرعية الشعبية للنظام» داعيا قادة البلاد الى تغيير تصرفاتهم.

ومضى يقول انه «في حال لم تغير الحكومات في العقب

يسعى إلى إغلاق ملف قضية (كول) قريباً

اليمن سيقاطع مؤتمر الدوحة احتجاجاً على مشاركة اسرائيل

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلنت صناعة أسس مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي ستعده منظمة التجارة العالمية على مستوى الوزراء في تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل في حال شاركت فيه اسرائيل، والتي أعلنت تلقيها دعوة لحضور ذلك.

وقالت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية أمس انه «من الصعب المشاركة في مثل هذا المؤتمر، خاصة في ظل العدوان المستمر والصف الصهيوني وحرب الإبادة التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

وذكرت ان مشاركة اسرائيل في المؤتمر التي تستضيفه العاصمة القطرية آثار جدلاً واستياء من قبل العديد من الدول العربية والإسلامية التي رأت فيه محاولة استفزازية للمشاعر العربية الغاضبة وتجاوزاً للمواقف السياسية المدبنة لدعم الانتفاضة الباسلة في الأراضي المحتلة.

وكان الرئيس علي عبد الله صالح دعا عقب الانتهاء من الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانيين العرب المنعقدة بصنعاء الاسبوع الماضي الى قطع وتجميد كافة أشكال العلاقات والصلات مع العدو الصهيوني حتى يتحقق السلام الشامل والعدال والاحترام بالحقوق العربية الشروعة واستعادة الأراضي العربية المحتلة.

في صعيد آخر نكر مصدر رسمي يمنى ان فريقاً جديداً من المحققين امريكيين بشأن حادثة المدرسة

محاكمة المتهمين بالشدوذ الجنسي في مصر: استنكار دولي.. واسلاميون يطالبون بالاعدام

القدس - «القدس العربي» - لندن: من خالد الشامي:

امام محكمة أمن الدولة العليا للطوارئ الخامسة بالنظر في القضايا الأكثر ظهوراً بالبلاد مثل 52 شاباً مصرياً متهمين بمارسة الشذوذ الجنسي. أمس الأول، في قضية تجاوز الاهتمام بها الى منظمات حقوقية وصحف عالمية.

وأنهم ملاحقون ويتشظون حقوقيون مصريون مباحث أمن الدولة المصرية بـ «تطبيق» القضية لاسباب داخلية. واستشهد هؤلاء بعدم تقديم الادعاء اي دليل للمحكمة في جلسة الاربعة التي انكر فيها المتهمون بشدة التهمة المنسوبة اليهم.

والتهمت النيابة اثنين من الشباب المعتقلين منذ شهر ايار (مايو) الماضي دون امر من المحكمة، بـ «مخالفة الدين الاسلامي، والاساءة الى آيات قرآنية»، والعمل على تزويج أفكار شيطانية».

وتصل عقوبة هذه التهم الى السجن خمس سنوات، اما تهمة ممارسة الشذوذ الجنسي التي

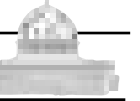
وجهت لكافة المعتقلين فقد تصل عقوبتها الى السجن ثلاث سنوات. وهذه المرة الاولى التي يقدم فيها مثل هذا العدد من المتهمين بالشذوذ الجنسي وعبادة الشيطان للمحاكمة في مصر.

ويتوقع محامون مصريون فشل النيابة في اثبات تلك التهم لان ذلك يتطلب وجود شهود عيان. وهم بدورهم يتهمون الشرطة بتعذيب المعتقلين للاعتراف بانهم شواذ جنسياً.

وتعتبر مها يوسف من مركز هشام مبارك لحقوق الانسان في القاهرة «ان هذه القضية نموذج لما تلجأ الحكومة اليه احياناً من خلق لقضية بلا اساس، فقط لالهائ الناس عن مناقشة مشاكلهم الحقيقية مثل البطالة والفقر والفساد».

ان لا هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها ضبط متهمين بعبادة الشيطان، ما يجعل بعض الاوساط الدينية والاجتماعية المحافظة تؤيد محاكمة اولئك المتهمين واستخدام اقصى العقوبات التي يسمح بها القانون ضدهم.

وطالب الدكتور عبد المعطي بيومي وهو استاذ في جامعة الأزهر بـ «الاعدام» للشواذ جنسياً حسب الشريعة الاسلامية التي تعتبر تهمة ممارسة



وزير الصحة العراقي: سيتم الحد من استيراد الادوية من فرنسا

بغداد- اف ب: اعلن وزير الصحة العراقية اميد مدحت مبارك ان وزارته سوف تحد من توقيع العقود لاستيراد الادوية من المنشأة الفرنسية ضمن توجه الحكومة العراقية الجديد للتعامل مع الدول التي ايدت «العقوبات الذكية».

ونقلت صحيفة (الزوراء) الاسبوعية امس الخميس عن الوزير مبارك قوله «طبعاً سيتم الحد من التعاون مع فرنسا» في مجال ابرام العقود ضمن استيراتادات وزارة الصحة العراقية.

وكان وزير التجارة محمد مهدي صالح قد اعلن الاسبوع الماضي ان الافضلية لمنوحة لفرنسا ضمن مراحل اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء قد اصبحت في الخلف الان، وان الافضلية ستمنح للدول التي ايدت الموقف العراقي ازاء المشروع الامريكى - البريطاني «للعقوبات الذكية».

وكان المشروع الذي رفضته بغداد بشدة فشل بسبب الموقف الروسي في مجلس الامن.

وقال وزير الصحة «هنا يجب ان يشعر الشعب الفرنسي ان حكومته على خط وتفرط بمصالحه ولا تسير على منهج الثورة الفرنسية المعروفة و انما حسب المصالح الشخصية لحكامه».

وتشير التقارير الاخبارية العراقية الى ان الشركات الفرنسية المختلفة حصلت خلال المراحل التسع السابقة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء على عقود بلغت قيمتها 3.5 مليار دولار.

واشار وزير الصحة العراقي الى ان وزارته تبتدي الان «اهتماما كبيرا بالصناعة الدوائية الخاصة السورية» وقال «وقال سيتم تسهيل تسجيلهم في التعاون مع وزارتنا ومنحهم قروضا، وسيتم قريباً انشاء معمل لادوية السرطانية».

واوضح ان الافضلية في التعاون هي مع الدول العربية، وقال «لدينا بعض النشاطات الدوائية مع السعودية ولكن ليس على نطاق الوزارة.. مع سورية والاردن وايران ومصر والجزائر والمغرب وتونس وليبنان والامارات وقطر والبحرين، فهناك تعاون مشترك وعلاقات صحية على نطاق واسع».

وعن بناء المستشفيات في العراق قال الوزير مبارك «وضعنا خطة لانشاء مستشفيات جديدة بالمبالغ الحبية.. للمرة الاولى خصص لنا مبلغ في مذكرة التفاهم لانشاء ستة مستشفيات في بغداد والمحافظات كوجبة اولى ويتم اعادة تاهيل مستشفى بغداد التعليمي».

المفتش سكوت ريتير يتهم امريكا باستغلال اللجنة الخاصة للتعجس على العراق



الامم المتحدة - من مارغوري اولستر:

احيا فيلم جديد لخبير اسلحة سابق للامم المتحدة في العراق مزاعم بان واشنطن استغلت عمليات التفتيش عن الاسلحة في التعجس على الرئيس العراقي صدام حسين واتخاذها ذريعة لاعمال عسكرية لاضعافه.

الخبير سكوت ريتير العضو الامريكى في لجنة الامم المتحدة الخاصة بالكفلة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد حرب الخليج عام 1991 عرض للمرة الاولى فيلمه في الامم المتحدة يوم الاربعا، الفيليم الوثائقي المسمى «في مجال متحررة... الحقيقة بشأن اللجنة الخاصة ونزع سلاح العراق» يأتي متابعه لكتابه الصادر عام 1999 بعنوان «لعبة النهاية» الذي ساند مزاعم صدام بان واشنطن استخدمت اللجنة الخاصة للامم المتحدة ستارا للتعجس على بغداد منذ ان بدأت عمليات التفتيش تقريبا في عام 1991.

وقال ريتير لرويترز بعد عرض الفيلم «انهم استخدموا اللجنة الخاصة بطريقتين.. كوسيلة لنقل المعلومات فيما يتعلق بامن صدام حسين واستغلال عملية التفتيش لخلق الاسباب المناسبة للقيام بعمل عسكري».

ويتزم ريتير ان يحطول عام 1998 كانت الولايات المتحدة تراقب مواقع التفتيش لا سبب ما لها من قيمة في نزع آلة الحرب العراقية ولكن لمحاولة اضعاف اوجهات بشأن الوصول الى مناطق حساسة واتخاذ ذلك ذريعة لعمليات القصف الجوي.

وقال انه في نهاية الامر كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تبنيان ندوى عن عدم انصاف العراق لتفتيشات الاسلحة لتبرير حملة القصف الجوي التي نفذها البلدان على العراق في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

وترك مفتشو الاسلحة العراقي قبيل تلك الصلحة ولم يعودوا قط منذ ذلك الحين، عمل ريتير وهو ضابط مختبرات سابق في سلاح الجو البحرية العراقية بحساب اللجنة الخاصة للامم المتحدة

من اكثر المساندين له في مسألة رفع الحظر الجوي في منطقتي شمال العراق وجنوبه، وقد كان الطرفان قد عبرا في اوقات كثيرة عن رفضهما لهذه السياسة الامريكية التي تشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي وتدفع الى تازم دائم في منطقة الخليج العربي، حيث مناجع النفط التي تزود هاتين الدولتين بشكل دائم.

وربما يكون للاتفاق الروسي الصيني الجديد الذي ابرم قبل ايام منفضا للعراق لكسب تأييد الدولتين له بقوة للانطلاق بالاستراتيجية الجديدة الخاصة برفع الحظر الجوي، خاصة وان الدولتين الكبيرتين عبرتا في لقاء الرئيسين في موسكو عن رفضهما للسياسات العسكرية الامريكية في جوانب كثيرة في العالم، بالتابع الولايات المتحدة الاساليب العسكرية لفرض هيمنتها على العالم.

ويبدو ان العراق الذي يحاول التخلص من سياسة القوة الامريكية ضده عبر مناطق الحظر الجوي التي تشكل اكثر من نصف مساحة العراق تدخلهم الاجزاء العراقية، وكان قد فرج جرح اكثر من 1000 وهدم عشرات البيوت السكنية ونشأت اشد النديبة في المحافظات العراقية، يبدو ان العراق يحاول من جانبته ممارسة خطوات استباقية لتهيئة الوضع الداخلي ضد الحظر الجوي الامريكى-البريطاني.

وقد تلخصت الاستراتيجية الداخلية بدعوة الرئيس العراقي صدام حسين الحزب الكردية في شمال العراق لفتح صفحة من الحوار مع الحكومة المركزية واعادة وضع الاستقرار في شمال العراق وانهاء الوجود الاجنبي في اشارة الى الطيران الامريكى-البريطاني الذي يقوم بطلعات متكررة

بمنظمة لانترامكيتان تشاركان في فرق الحظر الجوي على العراق (رويترز)

بعد الدعوة الى الحوار مع الاكرد واستثمار النجاح في مواجهة العقوبات الذكية استراتيجية عراقية لالغاء منطقتي الحظر الجوي



طائرتان امريكيتان تشاركان في فرق الحظر الجوي على العراق (رويترز)

العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية حلقت فوق جنوبه

من قاعة انجريك التركية تحت حجة حماية الاكرد في شمال العراق، والوجود التركي سواء عن طريق تدخلات عسكرية بين فترة واخرى في شمال العراق، او قيام مراكز تابعة للاستخبارات التركية لدعم احزاب تركمانية مويده للسياسة التركية ومناخضة للحكومة العراقية المركزية، والوجود الامريكى والبريطاني المنظم بشكل غير مكشوف في شمال العراق.

ويرى العراق ان استقرار شماله والافتقار مع الاكرد يمكن ان يكون مفتاحا مهما يسوغ عدم جدوى وجود الطائرات الامريكية والبريطانية او ما يطلق عليها بقوات المطرقة في جنوب تركيا تحت حجة حماية الاكرد في شمال العراق.

كما تستند الاستراتيجية العراقية التي تحاول ان تقدم بخطوات سريعة الى الاستثمار الفلق الامريكى والبريطاني في قدرة العراق على مواجهة تطوراتهما، بعد ان صرح طيارون امريكيون وبريطانيون واكثر من مرة انهم يشعرون بالخوف عند دخولهم الاجزاء العراقية، وكان قد صدر في مصر في السلاح الجوي البريطاني قبل عام تقريبا لمحطة (الاندينت) ان الطيارين البريطانيين تعرضوا للخطر 70 مرة قريبا فيما اوضح نواب بريطانيا ان الطلعات العراقية ضد العراق تلتفمهم 72 مليون دولار شهريا، فيما اكد شبكة CNN الامريكية في وقت سابق ان العمليات الجوية ضد العراق تكلف الخزانة الامريكية اكثر من مليار دولار سنويا، بينما يؤكد الجانب العراقي انه استطاع اسقاط واصابة اكثر من عشرين طائرا امريكية وبريطانية منذ عام 1998 حتى الان.

فيما قدر خبراء ان الطلعات اليومية

من قاعة انجريك التركية تحت حجة حماية الاكرد في شمال العراق، والوجود التركي سواء عن طريق تدخلات عسكرية بين فترة واخرى في شمال العراق، او قيام مراكز تابعة للاستخبارات التركية لدعم احزاب تركمانية مويده للسياسة التركية ومناخضة للحكومة العراقية المركزية، والوجود الامريكى والبريطاني المنظم بشكل غير مكشوف في شمال العراق.

ويرى العراق ان استقرار شماله والافتقار مع الاكرد يمكن ان يكون مفتاحا مهما يسوغ عدم جدوى وجود الطائرات الامريكية والبريطانية او ما يطلق عليها بقوات المطرقة في جنوب تركيا تحت حجة حماية الاكرد في شمال العراق.

كما تستند الاستراتيجية العراقية التي تحاول ان تقدم بخطوات سريعة الى الاستثمار الفلق الامريكى والبريطاني في قدرة العراق على مواجهة تطوراتهما، بعد ان صرح طيارون امريكيون وبريطانيون واكثر من مرة انهم يشعرون بالخوف عند دخولهم الاجزاء العراقية، وكان قد صدر في مصر في السلاح الجوي البريطاني قبل عام تقريبا لمحطة (الاندينت) ان الطيارين البريطانيين تعرضوا للخطر 70 مرة قريبا فيما اوضح نواب بريطانيا ان الطلعات العراقية ضد العراق تلتفمهم 72 مليون دولار شهريا، فيما اكد شبكة CNN الامريكية في وقت سابق ان العمليات الجوية ضد العراق تكلف الخزانة الامريكية اكثر من مليار دولار سنويا، بينما يؤكد الجانب العراقي انه استطاع اسقاط واصابة اكثر من عشرين طائرا امريكية وبريطانية منذ عام 1998 حتى الان.

فيما قدر خبراء ان الطلعات اليومية

بمنظمة لانترامكيتان تشاركان في فرق الحظر الجوي على العراق (رويترز)

اغتيال المومسات في مشهد: نائبات ايرانيات يوجهن تحذيرا للحكومة

اجتمع في طهران 18 امرأة، والاتي مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالى ستة ملايين نسمة.

ومنذ اسابيع تحدثت وسائل الاعلام ايرانية عن كشف وتفكيك شبكات دعارة في طهران، ويحظر البغاء في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية في 1979. وطلبا نواب مدينة مشهد اخيرا السلطات ايرانية بالكشف الحقيقية حول سلسلة جرائم القتل في هذه المدينة التي تعد من العتبات المقدسة لدى المسلمين الشيعة.

وكانت الشرطة قامت في نيسان (ابريل) بايقاف شخص مشبوه قدمته باعتباره قريبا من الاوساط المتطرفة، وقال المعتقل ان عمليات القتل نفذتها مجموعة متطرفة تهدف الى «تطهير المجتمع».

وتؤي مدينة مشهد التي تعنى «موقع الشهادة» ضريح الامام الرضى، الامام الثامن للمسلمين الشيعة وتستقبل اكثر من 13 مليون حاج سنويا.

اغتيال المومسات في مشهد: نائبات ايرانيات يوجهن تحذيرا للحكومة

اجتمع في طهران 18 امرأة، والاتي مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالى ستة ملايين نسمة.

ومنذ اسابيع تحدثت وسائل الاعلام ايرانية عن كشف وتفكيك شبكات دعارة في طهران، ويحظر البغاء في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية في 1979. وطلبا نواب مدينة مشهد اخيرا السلطات ايرانية بالكشف الحقيقية حول سلسلة جرائم القتل في هذه المدينة التي تعد من العتبات المقدسة لدى المسلمين الشيعة.

وكانت الشرطة قامت في نيسان (ابريل) بايقاف شخص مشبوه قدمته باعتباره قريبا من الاوساط المتطرفة، وقال المعتقل ان عمليات القتل نفذتها مجموعة متطرفة تهدف الى «تطهير المجتمع».

وتؤي مدينة مشهد التي تعنى «موقع الشهادة» ضريح الامام الرضى، الامام الثامن للمسلمين الشيعة وتستقبل اكثر من 13 مليون حاج سنويا.

امير قطر يزور فنزويلا

كراكاس- اف ب: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصل بعد ظهر امس الى كراكاس في زيارة الى فنزويلا.

وقد استقبله الرئيس الفنزويلي هوغو شافيزس لدى وصوله الى مطار سيهون بوليفار الدولي الذي يبعد 30 كلم شمال كراكاس.

وقال الرئيس الفنزويلي في تصريح صحافي انه سيناقش مع امير قطر مشاريع استخراج الغاز، واضاف ان شركات قطر متقدمة جدا في قطاع الغاز «ونريد عقد اتفاقات» معها.

وتعدت وزارة الخارجية الفنزويلية ان زيارة امير قطر ستكون مناسبة لتابعة المناقشات التي بدأها حول هذا الموضوع الرئيس شافيزس خلال زيارته الى قطر العام الماضي.

فتح مكاتب سياحية عراقية في الخارج

بغداد- اف ب: «القدس العربي»: ووسط المنطقة الحرة في الموصل بجي - الموصل وصولا الى الحدود التركية.

واشار شكر الى ان الهدف من ربط المناطق الحرة بهذه الخطوط لتسهيل عملية نقل البضائع وتوفير الخدمات اللازمة للمستثمرين في تلك المناطق.

وسعى العراق من خلال هذه الخطة ان يجعل من ارضه معبرا تجاريا بين تركيا وسورية ودول الخليج العربي التي تنقل بضائعها الى موانئ جنوب العراق.

اعلن العراق عن خطة تهدف الى ربط السكك الحديدية بين موانئ في الجنوب والموانئ السورية والتركية عبر المناطق الحرة على الحدود مع سورية وتركيا.

وقال الدكتور حميد شكر الجبوري مدير عام هيئة الكمكرك العراقية، انه تم تربط المنطقتين الحرة في القائم بحط القائم - بغداد - البصرة - خور الزبير وام قصر وصولا الى الخليج العربي،

طلبات تأسيس الجمعيات في البحرين تتزايد

وقال «الجميع يسعى الان لمرحلة العمل العلني والهدف من تشكيل هذه الجمعية بالدرجة الاولى هو تجميع النشطاء البحرينيين والمستثنين الذي لا يوجد لهم اي اطار لجمعهم...» نعتقد ان هذه خطوة ضرورية لتدعيم التيار الوطني عموما بكل اطيافه وان يكون له صلاحيات اوسع.

وتعدت وزارة الخارجية الفنزويلية ان زيارة امير قطر ستكون مناسبة لتابعة المناقشات التي بدأها حول هذا الموضوع الرئيس شافيزس خلال زيارته الى قطر العام الماضي.

وقال «الجميع يسعى الان لمرحلة العمل العلني والهدف من تشكيل هذه الجمعية بالدرجة الاولى هو تجميع النشطاء البحرينيين والمستثنين الذي لا يوجد لهم اي اطار لجمعهم...» نعتقد ان هذه خطوة ضرورية لتدعيم التيار الوطني عموما بكل اطيافه وان يكون له صلاحيات اوسع.

رمضان: فشل المشروع الامريكى انتصار ليس للعراق فقط وانما لروسيا ايضا

بغداد- اف ب: اعلن العراق امس ان فشل المشروع الامريكى-البريطاني في مجلس الامن الدولي «انتصار لن روسيا الاتحادية» وفي مقدمتهم روسيا الاتحادية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان قوله لسفير الممات الخاصة الروسي نيكولا يار كاروتزوف «ان فشل المشروع الامريكى-البريطاني الخبيث يعد انتصارا مضافا للعراق وانتصارا لن وقف الى جانب العراق من الانشقاء والاصداق وفي مقدمتهم روسيا الاتحادية».

واعتبر رمضان ان روسيا يوقفها الايجابي ضد المشروع البريطاني-الامريكى داخل مجل الامن الدولي» اكدت دورها المسؤول في التصدي للمشاريع الامريكية العدوانية الاستعمارية ونقلها الهام على الساحة الدولية».

وجدد المسؤول العراقي رغبة العراق باستمرار تطوير العلاقات مع روسيا «اليجاد مجالات جديدة تساهم في تقوية العلاقات القائمة وتعمق روابط الصداقة المنيبة».

وكان كاروتزوف قد سلم امس الرئيس صدام حسين رسالة خطية من الرئيس فلاديمير بوتين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والرغبة في تطويرها في مختلف المجالات.

واعتبر بوتين الاربعا ان العقوبات المفروضة على العراق «غير مفرمة».

انشاء مناطق تجارة حرة في جميع المنافذ الحدودية العراقية

بغداد- «القدس العربي»: حرة على المناطق الحدودية مع العراق تسعى وزارة المالية لتخصيص مبالغ لانشائها، واضاف الوزير.. ان هذه المناطق تتيح الفرصة للمستثمر العراقي والعربي والاجنبي للاستثمار في المجالات التجارية والصناعية وتقديم خدمات انتاجية وسلعية متبادلة.

واشار الوزير الى ان منطقة التجارة الحرة التي وقعت بين العراق وسورية جعلت من العراق وسورية منطقة

بغداد- اف ب: افادت صحيفة «القدس» الايرانية في طهران امس ان نائبات ايرانيات وجهن تحذيرا لوزارة الاستخبارات الايرانية التي ياخذن عليها استثمار سلسلة الجرائم المرتكبة بحق مومسات في مدينة مشهد المقدسة شمال شرق البلاد.

ونقلت الصحيفة عن نائبة مدينته مشهد فاطمة خاتمي قولها «لم يتم حتى اليوم القاء القبض على المجرم الرئيسي الذي يقتل المومسات، وكل الذين اعقلوا ليسوا سوى مشتبه فيهم».

وانت فاطمة خاتمي التي لا تمت بصلة قرابة بالرئيس الايراني محمد خاتمي، بهذه التصريحات للصحفية بعد الاستماع لوزيرة الاستخبارات علي يونسى الذي تدخل امام مجلس الشورى لتقديم توضيحات حول هذه الجرائم، وقالت فاطمة خاتمي «ان يونسى جاء الى البرلمان مدعوا من مجموعة نائبات»، في المجلس، مضيفة ان النائبات وجهن له «تحذيرا».

وتعدت الشرطة الاحد في مدينة مشهد على جثة مومس اخرى كانت تبلغ من العمر 25 سنة قتلت خنقا، وقت

بغداد- اف ب: افادت صحيفة «القدس» الايرانية في طهران امس ان نائبات ايرانيات وجهن تحذيرا لوزارة الاستخبارات الايرانية التي ياخذن عليها استثمار سلسلة الجرائم المرتكبة بحق مومسات في مدينة مشهد المقدسة شمال شرق البلاد.

ونقلت الصحيفة عن نائبة مدينته مشهد فاطمة خاتمي قولها «لم يتم حتى اليوم القاء القبض على المجرم الرئيسي الذي يقتل المومسات، وكل الذين اعقلوا ليسوا سوى مشتبه فيهم».

وانت فاطمة خاتمي التي لا تمت بصلة قرابة بالرئيس الايراني محمد خاتمي، بهذه التصريحات للصحفية بعد الاستماع لوزيرة الاستخبارات علي يونسى الذي تدخل امام مجلس الشورى لتقديم توضيحات حول هذه الجرائم، وقالت فاطمة خاتمي «ان يونسى جاء الى البرلمان مدعوا من مجموعة نائبات»، في المجلس، مضيفة ان النائبات وجهن له «تحذيرا».

وتعدت الشرطة الاحد في مدينة مشهد على جثة مومس اخرى كانت تبلغ من العمر 25 سنة قتلت خنقا، وقت

الأردن: خلافات بين الوزراء حول «تعليمات الانتخاب».. والاحزاب «غير مرتاحة» لتعديلات «القانون».. والحكومة «رحلت» القضايا الخلافية للقصر الملكي

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

تجاهل وزير الاعلام الاردني صالح القلاب وهو يتحدث للصحافيين عن قانون الانتخاب الحاور الثلاثة الاساسية التي ترضي طابعا سياسيا على القانون، وهي كوتا الاحزاب والنساء، والتغييرات في الدوائر الانتخابية. وهذا تجاهل الذي توافق مع الاعلان الرسمي عن الانتهاء من إعداد القانون ورفعته الى «الملك» للمصادقة عليه يعني واحدا فقط من احتماليين، الأول ان الحكومة وهي تعد القانون لم تقرر المبادئ الثلاثة المشار اليها، بالصورة التي يطالب بها الجسم السياسي في البلاد، والثاني ان الحكومة فشلت في التوصل الى اتفاق وزاري داخلي على هذه المحاور فقررت ترك القرار التفصيلي للقصر الملكي. وعمليا بدأت القوى السياسية العريضة في البلاد التي أعلنت بقانون عصري يتضمن تخصيص نسبة من مقاعد البرلمان للحزب السياسية والنساء.. بدأت تعرب عن تشاؤمها ازاء تعديلات القانون، وتصف الذي رشح منها حتى الان بأنها ليست جوهرية ولا تؤشر على ان البلاد بصدد قانون حقيقي من حيث الصورية، والحدثة. والموقف الاخير عبر عنه الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد الطيف عربيات وهو يشكك مسبقا بالتعديلات الحكومية، مؤكدا ان الذي تسرب منها لا يدعو للتفاؤل ولا يؤشر على جدية الحكومة في التغيير، وفي اشراك القوى السياسية الحية في الحياة العامة في البلاد.

وعربيات لم يتكف بذلك بل عاد لتلمع التهديد، عندما قال ان خيار القاطعة للانتخابات العامة المقبلة يبقى واردا اذا لم يتضمن مشروع القانون المؤقت الجديد للانتخاب تعديلات جوهرية طالب بها التيار الاسلامي طويلا.

وهنا برز ان الحكومة تتفحص اضعاء طابع سرري على

التعديلات الجدلية في القانون، فقد انتهت لجنيتها الوزارية المكلفة فعليا من اعداد القانون بصياغاته الجديد، ورفعت مذكرة بهذه الصياغات الى الملك للمصادقة عليها، فيما تجنبت الحكومة نفسها الاعلان عن تفاصيل المشروع الذي رفعته للقصر الملكي مستندة الى عدم جواز الاعلان عن التعديلات قبل المصادقة الملكية عليها.

والحكومة في الاثناء سربت وعبر القلاب التغييرات التي تعتبرها القوى السياسية عادية وليست «ثورية» على القانون، فاعلنت ان القانون الجديد سيخفض سن الناخب الى 18 عاما من 19 عاما وبالتالي سيشارك في الاقتراع عدد أكبر من المواطنين، كما أعلنت بان الانتخابات ستتم تحت اشراف الجهاز القضائي، وهذا يحصل لأول مرة في البلاد، وقالت ان تعديلات - لم تحدها بعد - ستجري على توزيع الدوائر الانتخابية في المملكة، كما قالت ان قانون الصوت الواحد سيبقي حتى في القانون المؤقت الجديد، وهي خطوة تؤكد الاستجابة لشروطهم.

وبوضوح تم تجاهل قضايا اساسية اخرى مثل الكوتا الحزبية والنسائية، وعدد المقاعد التي ستزداد على المجلس النيابي، وطبيعة توزيع الدوائر الانتخابية في كل المحافظات والمدن، وهذا تجاهل يلقى القوى السياسية فيما يشير الى ان هذه النصوص المهمة لم تحسم بعد، وكانت هذه النصوص حصرا قد تسببت في خلافات كبيرة داخل المجلس الوزاري حولها يبدو انها - اي الخلافات - ساهمت في بروزها الخجول على هامش الانظمة الملحقة بالقانون.

ولتخدير القوى الحزبية ومنحها جرة الاطمئنان اللازمة طلبت الحكومة من الجميع عدم الاسترسال في مناقشات جدلية حول القانون قبل صدوره بالطرق الدستورية، والمقصود قبل التصديق عليه من قبل القصر الملكي، مما يعني

ان الحكومة ترغب في تأجيل الجدل حول القضايا الخلافية على الاقل الى ما بعد مراقبة «بصمات الملك» على القانون الجديد.

وبنفس الوقت يمكن القول ان الخلافات الفنية حول الانظمة والتعليمات المحسنة بالقانون ما زالت مستمرة حتى داخل المجلس الوزاري حيث تعقد مشاورات وزارية فنية مكثفة للاتفاق على تصور موحد لنظام «الفتي» الملحق بالقانون المؤقت، وهو نظام مهم للغاية لانه يحدد آلية تنفيذ التوجهات الاصلية المقترضة عند بدء الانتخابات العامة المقبلة.

ونظام التعليمات على سبيل المثال سيحدد مقدار الزيادة على عدد المقاعد البرلمانية، والوزراء هنا حسب المصادر مختلفون على حصة الزيادة المقترضة والمتوقعة ما بين 20 الى 24 مقعدا ويحسم الخلاف حول اعادة طبيعة التقسيمات الادارية الجديدة التي ستقترح للدوائر الانتخابية.

والخلافات نفسها ايضا تشمل تقسيمات الدوائر ايضا وعدد المقاعد الجديدة في كل دائرة مستقلة مع تركيز مبدئ الصوت الواحد لانه الوحيد الذي تكفل باخراج الاسلاميين من اللعبة السياسية البرلمانية في المملكة. وهذه الخلافات بالمجمل لا توحى بان المجلس الوزاري موحد ازاء أنظمة التعليمات الملحقة، كما توحى بان الحكومة لم تمتلك بعد الجرأة الكافية التي تؤهلها لتغييرات سياسية واسعة النطاق في نظام الانتخاب العام في البلاد.

ويبقى ان الموعد المرجح لتنظيم الانتخابات الاولى في عهد الملك عبد الله الثاني ما بين شهري نيسان (ابريل) وأب (اغسطس) المقبلين حسب غالبية التقديرات، لكن من الواضح ان الملك شخصيا سيحسم فعليا هذا الموعد وليست الحكومة التي طلبت ضمنا من القصر مهلة خاصة لانجاز كشوفات الانتخاب وتقيحها والاستعداد للعملية.



صالح القلاب



علي ابو الراغب

صحافيون يحذرون من وجود اجندة خفية تهدف لاجهاض عملية التسوية السودانية المرتقبة

القذافي يخطف الاضواء بدعوته لحكومة البشير لتعديل خطها السياسي وانتقاداته اللاذعة للمعارضة الشمالية

الاتفاق السياسي المرتقب بين القوى السياسية السودانية يمثل ثمرة جهد متصل في الداخل وخارج السودان حتى يؤتي اكله خيرا وبركة على كل السودانين. وقال الكاتب على حكومة البشير بكل تياراتها والتجمع المعارض ان يأخذوا جميعا قضية الحل السياسي والتحول الديمقراطي في السودان بالجدية والمصادقية المطلوبة للانتقال بجرأة، وبإخلاص من خاتمة الحكم الشمولي الاحادي الى خاتمة الحكم الديمقراطي التعددي.

وهكذا نذكر طبيعة الشعب السوداني، فحذار، حذار من اللعب بالنار. ومن جهته ذكر الكاتب نور الدين بجريدة «الصحافة» بان ما تطرق اليه الاستاذ محبوب عروة في عموده بجريدة «الراي العام» حول «اللمع بالنار» يجعل المرء يصاب بالقلق على مصير والسلام والديمقراطية في السودان. وأشار الكاتب الى ان ما يجري في السودان يخص اهله فقط، مبينا بان الشعب السوداني سئم الشعارات وسنوات الانتظار، وذكر بان

السودانية واره بعض كتاب الاعمدة حول خطوات التسوية السودانية، حيث برز رايان الأول من الاستاذ محبوب عروة ناشر جريدة «الراي العام» بعنوان «حذار من اللعب بالنار»، والراي الثاني من الاستاذ نور الدين مدني كان في عمود (راي الناس) بعنوان «المصادقية المطلوبة». وذكر محبوب عروة في عموده بانه رغم مظاهر نهج التطور السياسي والدستوري وترك منهج العنف والثورات المدنية والعسكرية والاقصاء للأخريين تأتي الاخبار (الباطنة) بغير ذلك تماما مما يشير الى حالة وتجاوز نقاط الاختلاف بينهم.

وعلى ذات السياق ذكر الامين العام لوزارة الطاقة السودانية بان شركة تاليسمان الكندية باقية في السودان ولا تود ان تباع استثماراتها النفطية حسب ما اشارت اليه بعض الجهات العالمية. وعلى صعيد الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض تناقلت صحف الخرطوم الصلح الذي تم بين السيد محمد عثمان المرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والاستاذ سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب. وقالت الصحف بان الرجلين عقدا اجتماعا مطولا بالقاهرة وقعا فيه اتفاقا حول اسس توحيد وتنظيم الصف الاتحادي وتجاوز نقاط الاختلاف بينهم.

وعلى ذات الصعيد اشارت صحف الخرطوم الى الاشارة البالغة التي عبر عنها الحاج مضي محمد احمد نائب رئيس الحزب الاتحادي حول اتفاق المرغني وسيد احمد الحسين، والتي اكد فيها بان الاتحاديون سيكونون على قلب رجل واحد ممتد الشدة.

والى جانب ذلك فقد اشارت الصحف السودانية الى قيام قوات الجيش السوداني بتدمير معسكرات قوات المتمردين الذين يترز عنهم الدكتور جون قرنق بمنطقة شمال بحر الغزال بجنوب السودان، وكبدت المتمردين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات العسكرية. واكد الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بان القوات الحكومية تفرض سيطرتها على المنطقة وتمتلك زمام المبادرة وتتمتع بروح معنوية عالية. وكانت اهم المقالات والتعليقات في الصحف

واوضح القذافي قائلا بان قرنق على باق قناة تامة بان القتال لن يحل قضية الجنوب، مؤكدا بان خلق اتفاقات جديدة بين الاطراف كافة متوافرة الآن اكثر من اي وقت مضى.

واوضحت الصحف السودانية بان القذافي الذي كان يخاطب احتفال جامعة جوبا بمناسبة منحه الدكتوراه الفخرية بحضور الجنويين قد دعا حكومة البشير لتعديل خطابها السياسي، الذي قال انه ربما استغله الطرف الآخر لخدمة اهدافه، وانتقد القذافي في المقابل المعارضة الشمالية، وقال انها تبحث عن السلطة في السودان.

ووصف القذافي حرب جنوب السودان بأنها هزيلة ولا تأتي تعبيرا عن قضية، وقال انها تخدم اغراض جهات اجنبية تحاول التدخل في الشأن السوداني لاغراض تخصها.

واعلن القذافي سعيه لانشاء صندوق مالي لاعمار جنوب السودان، وقال انه بحث مع القادة الافارقة مؤخرا، امكانية المساهمة في الصندوق.

وعلى صعيد آخر، اشارت صحف الخرطوم الى عدم صحة المعلومات التي تردت حول حدوث اعتداء على عمال الشركات الصينية العاملة في مجال النفط بولاية الوحدة بجنوب السودان من بعض الميليشيات الحكومية المسلحة.

وابرزت الصحف السودانية تعليق الامين العام لوزارة الطاقة حسن محمد علي الذي وصف فيه بان ما قيل حول هذا الخصوص مجرد شائعات تمثل جزءا من الحرب النفسية والحملة الدعائية التي تشنها الدوائر العادية للحكومة السودانية،

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن خيخت:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية امس عن زيارة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للخرطوم ومباحثاته مع القيادة السودانية التي ركزت حول ترتيبات المرحلة المقبلة لخطوات الوفاق السوداني وتعزيز العلاقات الثنائية بين طرابلس والخرطوم.

وذكرت صحف الخرطوم بان لقاءات الرئيس السوداني البشير وضييفه الرئيس القذافي تناولت تطورات التسوية السودانية على ضوء المقترحات المصرية - الليبية المشتركة والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واشارت الصحف كذلك الى مباحثات الرئيس الليبي القذافي مع علي عثمان محمد طه النائب الاول للرئيس السوداني البشير التي اشتملت وفي غضون ذلك التوقيع الرئيس القذافي بالخرطوم بالفعاليات السياسية الجنوبية بحضور البروفيسور موسى مشار النائب الثاني للرئيس البشير.

وذكرت صحف الخرطوم بان القذافي ابلغ القادات الجنوبية استعداد الدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان للتفاوض مع اهل انهاء حرب جنوب السودان وبناء السودان الجديد الخالي من العنصرية والعرقية.

واشنطن تؤكد رغبتها بالتدخل الايجابي لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: قالت تقارير رسمية بالخرطوم بان الدكتور قطبي مهدي مستشار الرئيس السوداني للشؤون السياسية قد اجتمع بقصر الحكم بالعاصمة السودانية بوفد امريكي يرأسه المستر جيف ملينغتون المسؤول الاول عن ادارة شرق افريقيا بالخارجية الامريكية. ووضحت التقارير بان اللقاء بحث قضايا السلام والحرب وعلاقة الحكومة الامريكية بالسودان، حيث نقل الوفد امريكي رغبة ادارة الرئيس بوش في التعامل مع الحكومة السودانية الحالية. ومن جهته وصف الدكتور المهدي نتائج اللقاء بانها تمثل تغييرا جديدا في نظرة واشنطن للحكومة السودانية، و اضاف بان الوفد ابلغه كذلك رغبة الحكومة الامريكية للتدخل الايجابي لحل مشكلة جنوب السودان، وقال المهدي بان طبيعة الزيارة استكشافية ولتبادل الافكار حول الاهتمامات الامريكية حول القضية الجنوبية. واكد الدكتور قطبي المهدي بانه ابلغ الوفد امريكي برغبة حكومة الخرطوم في التعامل مع الادارة الامريكية، وليس مع جماعات الضغط التي لديها منطلقاتها عند التعامل مع الشأن السوداني.

قطة بوش تشير احتجاجا في الهند

بومباي - رويترز: اثار قطة الرئيس الامريكي جورج بوش احتجاجات في بومباي لانه اطلق عليها اسم «الهند». بدأت المشكلة عندما دخل عضو في حزب «بهارتيا جاناتا» القومي الهندي على موقع على الانترنت ووجد ان أسرة بوش تطلق على قطتها اسم انديا. وثار هذا غضب كثير من الهنود وسار نحو 30 محتجا في مظاهرة صامتة امام القنصلية الامريكية في بومباي امس الخميس رافعين لافتة ضخمة كتب عليها «الهند

أسد وليست قطة». وقال فينود تاوده عضو حزب بهارتيا جاناتا الذي يقول انه اكتشف اسم القطة على الانترنت «لقد اؤذيت مشاعرنا. لماذا يفعل رئيس الولايات المتحدة هذا رغم معرفته ان هذا اسم دولة». وطالب المحتجون بوش بالاعتذار وسلموا احتجاجا الى القنصلية. وقالت اليزابيث كوروين مديرة الشؤون العامة في القنصلية ان اسم القطة الحقيقي هو «حبر الهند» لان لونها أزرق مائل للسواد.

شكر على تعاز

الزميل الدكتور محمد قواص مدير الاخبار في شبكة ANN يشكر جميع الذين تقدموا بالتعزية والمواساة بوفاة والده سواء بالحضور او الاتصال في بيروت ولندن، راجيا المولى الا يريهم مكروها بعزيز.



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف،

فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا،

استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس،

مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،

برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن،

نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم

والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي

علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر

ودول خليجية

يمكنكم مطالعة «القدس العربي»

عبر شاشة الانترنت

صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي

المستقل، والثقافة الجادة

مؤتمر دولي في القاهرة حول «العنصرية الاسرائيلية»

في الدعوى التي رفعوها على رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون لحاكمته بتهمة ارتكاب «جرائم الحرب» ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982. ودعت منظمة هيومان رايتس ووتش الشهر الماضي الى فتح تحقيق جنائي مع شارون مؤكدة انه مسؤول عن الاقل عن جانب من الجزرة. ومن المقرر ان ينتهي المؤتمر باعلان حول «تصفية المنظمة الفصل العنصري» يرفع الى اللجنة التحضيرية مؤتمر الامم المتحدة التي تتعقد في جنيف بين 30 تموز (يوليو) والعاشر من اب (اغسطس).

وسيرفع الاعلان بعد ذلك الى المؤتمر العالمي حول العنصرية الذي تنظمه الامم المتحدة في دوربان في جنوب افريقيا بين 28 اب (اغسطس) و7 ايلول (سبتمبر) المقبل. وتسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى شطب بند «العنصرية الاسرائيلية» من جدول أعمال مؤتمر الامم المتحدة.

لكن المنظمات غير الحكومية التي ستلتقي ايضا في موازاة مؤتمر دوربان متوافقة على بحث هذه المسألة كما أكد بهي الدين حسن.

اجتماع للامم المتحدة في مدريد يطالب بحماية الفلسطينيين

والفلسطينيين فوراً ومن دون شروط، يليه «هوء ملحوظ» واجراءات تهدف الى اعادة بناء الثقة بينها التجميد التام للاستيطان الاسرائيلي. وشدد الاجتماع على التطبيق السريع» لتوصية لجنة ميتشل الداعية الى تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة واقتراح «ان تأخذ اسرائيل في عين الاعتبار ضرورة الاخلاء الفوري لعدد من المستوطنات لاسباب أمنية».

واخيرا طالب اجتماع مدريد اسرائيل بان «تسحب حول 7000 من البعثات الجرمية والضرائب المستحقة للسلمة الفلسطينية، والتي يعتبر الاحتفاظ بها انتهاكا للاتفاقات الموقعة».

وكان بين المشاركين في هذا الاجتماع وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ومبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط سيمغيل انخيل مورينو، والمنسق العام للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط تيري دو لارسن بالإضافة الى نائبين من عداة السلام الاسرائيليين يوسي كاتس ويائيل دايان.

القاهرة - اف ب: شارك ناشطون عرب واجانب في مجال حقوق الانسان اعتباراً من امس الخميس في العاصمة المصرية في مؤتمر حول «العنصرية الاسرائيلية» تمهيدا لمؤتمر عالمي حول العنصرية تنظمه الامم المتحدة نهاية اب (اغسطس) في جنوب افريقيا.

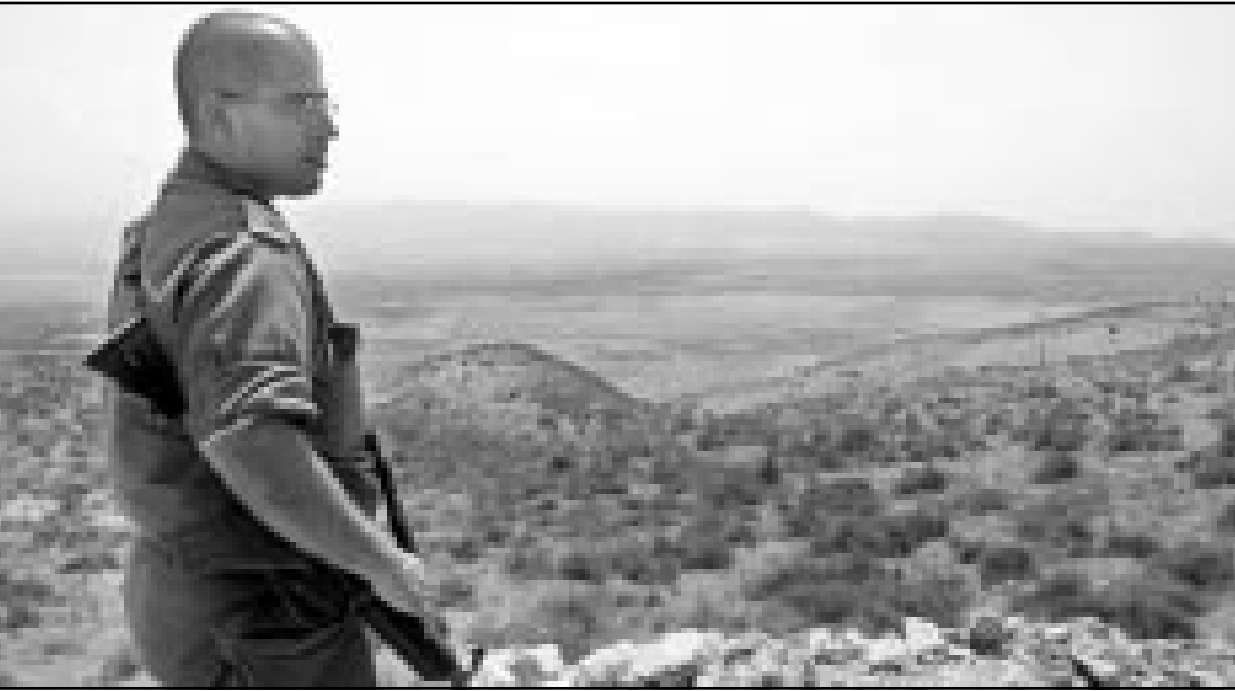
ويشارك في مؤتمر القاهرة الذي افتتح مساء امس الخميس ويستمر ثلاثة ايام قرابة ستين وفداً، بينها هيومان رايتس ووتش التي تعمل انطلاقاً من الولايات المتحدة، تمثل منظمات غير حكومية عربية ودولية تعنى بحقوق الانسان وصلت في معظمها امس الاول.

ويعد المؤتمر تحت شعار «معاً من اجل ازالة اخر انظمة الفصل العنصري» ويتناول مشاكل الرق والعبودية والاقليات والعولمة والشعوب الاصليه ومعاداة الاسلام واوضاع المرأة، لكنه سيركز بشكل خاص على العنصرية الاسرائيلية وفق ما اوضح مدير معهد القاهرة لدراسات حقوق الانسان بهي الدين حسن.

ويشارك في المؤتمر كضيف شرف المحامي البلجيكي لوك والين الذي يمثل ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا (لبنان)

مدريد - اف ب: طالب اجتماع دولي للامم المتحدة حول فلسطين، انعقد يومي الثلاثاء والاربعاء في مدريد، بوجود دولي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والمؤتمر الذي ستعرض السنوات العشر التي مرت منذ مؤتمر مدريد للسلام في عام 1991، طالب ايضا باعتماد اجتماع للدول اطراف في اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في وقت الحرب.

وطالب ممثلو 150 دولة ومنظمات دولية شاركت في الاجتماع الذي نظمته اللجنة من اجل الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، في البيان الختامي للاجتماع «بإقامة وجود دولي» في الاراضي الفلسطينية «من اجل حماية المدنيين الاثرياء والاشرفاء على تطبيق الاتفاقات المبرمة»، وقالوا في هذا الاطار ان على مجلس الامن الدولي «تحمل مسؤولياته وفقا لشروط» الامم المتحدة. واعتبر البيان ان «مسيب الاستعمار المفرط القوق ضد الرود الفلسطينيين ومواصلة الاستيطان غير الشرعي» في الاراضي الفلسطينية، فان



جندي اسرائيلي يراقب الحدود الاسرائيلية اللبنانية السورية في منطقة مزارع سبعا المحتلة (رويترز)

وقد أدت جلسات الموازنة التي تفجر الخلافات الرئاسية ووصلا الى حد اعلان رئيس الحكومة في احدى الجلسات وبعد نقاشات حامية تكليف وزير العدل بدء التحقيق في التفتت على الهاتف. كان ذلك في السادس عشر من الشهر الماضي لكن وزير العدل سبعا الذي جرت بعد ذلك يبدو انها جمدت القرار الذي عاد وتحرك قبل ايام حسبما كشفت صحيفة (المستقبل) ما ربط بالناخ السياسي القائم حالياً. وقد تحول موضوع التفتت منذ البدء الى الموازنة العامة للدولة اللبنانية في شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين عندما تحدثت رئيس مجلس النواب اللبناني عن تدخل الأجهزة الأمنية في الحياة السياسية في قوله ان قوانين محال على مراجع مختبرانية ما اعتبر انتقاداً غير مباشر لرئيس الجمهورية، ثم في القابلة التي فجرها النائب باسم السبع المقرب من الحريري عندما حذر من وصول حكومة عسكرية كاشفاً لائحة باتصالات جرى التفتت عليها بينها مخابرات لرئيس المجلس النيابي وسياسيين آخرين وسماضيين، ما اعتبر فتحا للمعركة من قبل الحريري على الاجهزة بعدما أعلن ان هاتفه يخضع للتفتت في الجلسة تكديدا على كلام السبع هذا النوع.

صحيفة (المستقبل) المملوكة من الرئيس الحريري معلومات تفيد ان وزير العدل سمير الجسر طلب التحقيق في أعمال التفتت، وكان هذا الموضوع قد دخل دائرة التفتت قبل اسابيع بعد ان جرت محادثات بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة من جهة وبين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي من جهة ثانية. وكانت الخلافات قد تفجرت في اثناء مناقشة الموازنة العامة للدولة اللبنانية في شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين عندما تحدثت رئيس مجلس النواب اللبناني عن تدخل الأجهزة الأمنية في الحياة السياسية في قوله ان قوانين محال على مراجع مختبرانية ما اعتبر انتقاداً غير مباشر لرئيس الجمهورية، ثم في القابلة التي فجرها النائب باسم السبع المقرب من الحريري عندما حذر من وصول حكومة عسكرية كاشفاً لائحة باتصالات جرى التفتت عليها بينها مخابرات لرئيس المجلس النيابي وسياسيين آخرين وسماضيين، ما اعتبر فتحا للمعركة من قبل الحريري على الاجهزة بعدما أعلن ان هاتفه يخضع للتفتت في الجلسة تكديدا على كلام السبع هذا النوع.

اجتماع لوزراء الدفاع والداخلية والعدل أكد على تلف هذه المزروعات فورا وقد أكد على هذا القرار مجلس الوزراء بعد ذلك بايام ما فجر انتقادات واسعة ابرزها من حزب الله الذي دعا الى تأجيل الدلائل للناس قبل تلف هذه المزروعات خاصة وان الحزب كان قد طالب الحكومة بإنشاء مجلس لنامة منطقة بعلبك الهرمل لدراسة حاجات المنطقة والاشراف على المشاريع الانمائية فيها.

لكن الحريري رفض إنشاء هذا المجلس ووعده بان ترسل الحكومة خلال الاشهر القليلة المقبلة الى المجلس النيابي دراسة لمشروع انمائية على مستوى كل المناطق ما ابقى الاشكال قائما بين الحريري وحزب الله، وما ترجم فيما بعد تحفظات لحزب الله على اطلاق هذه المزروعات بالقوة من دون تأييد باطل للناس.

وبالتراffic مع استمرار التباين على مستوى الحكومة حول هذا الموضوع بدأ تحريك رئيس الحكومة رفيع الحريري ملف التفتت مجدداً بين في سياق القضية السياسية القائم في لبنان على دور الأجهزة الأمنية، وبشكل مفاجيء نشرت

محامي بلجيكي يجمع شهادات ضد شارون حول صبرا وشاتيلا

اسرائيل ستعيد الى لبنان جثة طيار اسقطت طائرته في ايار

بسيبها في لبنان عام 82. ويعتزم فلان جمع المعلومات من فلسطينيين واسرائيليين بين فيهم جنود كانوا يخدمون في تلك الفترة في لبنان، وطالبت الحامية الاسرائيلية النشطة في حقوق الانسان ليثا تسهيل هؤلاء الجنود بالادلاء بشهاداتهم ضد شارون.

محامي البلجيكي قال ان للمحكمة البلجيكية الصلاحية القانونية لحماية شارون، واذاف ان

الياس حبيقة: القوات اللبنانية بريئة من مجازر صبرا وشاتيلا

ولبنانيون من كل الطوائف، هم من ارتكب الجزرة. يذكر بان عددا من الناجين افاد بان عناصر من جيش لبنان الحركات داخل المخيمين خلال الجزرة وهي من عداد هذه الميخيتيا المتعددة الطوائف التي انشأها ومولتها اسرائيل لتتحول الى اشغالها في لبنان بعد ان هاتفه الجنوبي.

ضحية) انه «جمع شهادات» وان «بحوزته وثائق تلمس سمعة لجنة كاهانا وتنفق على اية مصداقية». واذاف «صنف سبعتين ان هذه اللجنة اطلقت كمية من الكاذب وشوهت الحقائق».

الاستخبارات في القوات اللبنانية في مقابلة تنشرها اليوم الجمعة اسبوعية (مغازين) اللبنانية الصادرة بالفرنسية «نحن ابرياء» من يكن لنا اي دور لا في تحضير ولا في تنفيذ الجزرة».

سياسات شائكة تفصل بين عائلات سورية تركية

ريحانلي (تركيا) - من ايل جيان ياكلي: على مدى ايجال فصلت حقول الغام وايراج مراقبة وسياج من الاسلاك الشائكة تمتد على الحدود بين تركيا وسورية بين البلدين ومئات العائلات على جانبي الحدود.

وقال حميد كاليبسان المولود في ريحانلي بتركيا اسفل التلال السورية الواقعة على بعد امتار قليلة «الي خمسة اشقاء يعيشون عبر الحدود. اراهم مرة ومرينا مرتين سنويا». وفي هذه الليلة الهائلة التي يسكنها نحو 40 الف نسمة يعيشون على تربية الماشية والزراعة في اقليم هاتاي بجنوب شرق تركيا (لواء الاسكندرونة) وهي منطقة تشهد نزاعات بين دمشق وانقرة اضرت بالتجارة وقطعت الروابط الثقافية وقرقت شمل العائلات.

واى امرار سورية على استعادة لواء الاسكندرونة الى توتر العلاقات مع تركيا منذ تحلى الاستعمار الفرنسي عن الاقليم لانقرة في 1939.

سنانور امريكي سابق يحذر من تفاقم مشكلة المياه في الشرق الاوسط

دمشق - من عصام حمزة: حذر السنانور الامريكي السابق وخبير المياه بول سايمون دول الشرق الاوسط من انها ستواجه أزمة مياه حادة خلال السنوات المقبلة ودعا قادة المنطقة للاتفاق على خطة شاملة من اجل تجنب هذه الازمة.

ودعا سايمون الذي الف كتابيا بعنوان (زمة المياه في العالم وما يمكن ان تكون هناك خطة مشتركة لحل الازمة، واقترح سايمون وضع خطة شاملة لتقاسم المياه وانشاء محكمة مياه دولية لحل النزاعات مشيراً الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية والمؤسسات الدولية ستشجع وتستعمل مثل هذه الخطة.

وقال في محاضرة في دمشق مساء الاربعاء «انا اعلم انه توجد عوائق كثيرة وان هذه المسألة حساسة جدا ولكني اعتقد ان العنف في الشرق الاوسط سيستمر بوفرة منخفضة او عالية لفترة طويلة ولكن يجب علينا ان ننظر حتى يتم تحقيق السلام، يجب ان تكون هناك خطة مشتركة لحل الازمة، واقترح سايمون وضع خطة شاملة لتقاسم المياه وانشاء محكمة مياه دولية لحل النزاعات مشيراً الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية والمؤسسات الدولية ستشجع وتستعمل مثل هذه الخطة.

منظمة العفو الدولية: يجب ان تتحرك الاسرة الدولية بسرعة في الشرق الاوسط

لندن - اف ب: دعت منظمة العفو الدولية الاربعة الاسرة الدولية الى التحرك بسرعة حول المسببات الاسرائيلية التي تقوض اعلاق الاراضي الفلسطينية وهم المنزل في غزة والضفة الغربية. واعلنت المنظمة في بيان صحفي «ان احتجاز ثلاثة ملايين شخص في قراهم او منازلهم منذ عشرة اشهر بموجب حظر التجول وعمليات الاغلاق كره على اعمال عنف يرتكبها بعض الافراد، يعتبر ردا غير مقبول تماما».

وقالت منظمة العفو «ان الاسرة الدولية يجب ان تتحرك بدون انتظار لحظة وضع بات لا يطاق».

حكومة شارون تشرع رسمياً في عزل الضفة عن 48

القدس - ق ب: افادت مصادر عبرية ان الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الأخضر لإقامة سياج فاصل على طول خط الفصل بين الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 48. وتذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان المجلس الوزاري المصغر للنسؤون الأمنية والسياسية صادق على الاعلان في الشروع في تنفيذ خطة العزل بين شطري الاراضي المحتلة.

القدس - ق ب: افادت مصادر عبرية ان الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الأخضر لإقامة سياج فاصل على طول خط الفصل بين الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 48. وتذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان المجلس الوزاري المصغر للنسؤون الأمنية والسياسية صادق على الاعلان في الشروع في تنفيذ خطة العزل بين شطري الاراضي المحتلة.

تل أبيب: هناك تفاهم أمريكي أوروبي بشأن عرفات يتحمل المسؤولية عما يجري ميدانيا

بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو الذي يتحمل المسؤولية عما يجري ميدانيا بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقالت المصادر لاذاعة عبرية صباح امس الخميس «ثمة تفاهم أمريكي أوروبي بأن مخفاج وقف العنف والارهاب في المناطق الفلسطينية هو بيد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات». وان عرفات يتحمل المسؤولية عما يجري ميدانيا، على حد تعبيرها.

القدس - ق ب: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الوضع الناجم عن الهجمات الفلسطينية «غير مقبول»، ودعا الى ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

القاصة اليمنية هدى العطاس لـ «القدس العربي»:

الحضور الأدبي النسوي عندنا ليس مجرد إفراغ شحنة عاطفية والزواج والهيمنة الذكورية وأدا إبداعات الفتاة اليمنية

صنعاء - «القدس العربي»:

القاصة اليمنية هدى العطاس، من جيل الشباب التسعيني، إلا أن تواجدها القصصية وكتاباتها الأدبية المتصلة ترقى إلى مستوى متقدم أكبر من عمرها الأدبي، فهي الحضرمية الأصل والعدينية المنشأ، تأثرت ببينيتها الأدبية الأسرية، وحقق نجاحاً منذ بداياتها ومحاولاتها الأدبية الأولى.

تقول هدى العطاس عن بدايات نشأتها، بأنها من مواليد «وادي دوعن بمحافظة حضرموت، المشهور بحسبه وتراثه، خريجة قسم علم الاجتماع من كلية الآداب بجامعة عدن، أعمل حالياً معيدة في كلية الآداب في نفس الجامعة. عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، عملت لفترة وجيزة سكرتيرة تحرير لمجلة (الغير) الأدبية.

صدرت لي مجموعتان قصصيتان الأولى في العام 1995 (هاجس الروح .. هاجس الجسد) والمجموعة الأخرى صدرت مطلع العام الحالي بعنوان (لأنها...)، حصلت على جائزة مؤسسة العفيف في الضفة القصيرة عام 1997 مناصفة مع القاص وجدي الأهدل وحصلت على جائزة القصة القصيرة من أندية الفتيات في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة العام الماضي وحصلت على مستوى أفضل قاصة يمنية لعامين متتاليين بالاستفتاء الذي أجرته صحيفة (الثقافية) اليمنية لعامي 1999 و2000 ولي أعمدة أدبية ثابتة في العديد من الصحف الثقافية اليمنية والعربية».

■ كيف كانت بدايتك مع القصة القصيرة ومتى؟

■ لا أدري بالضبط متى ومضت داخلي وريقات الكتابة ولكني أعتقد أنني وجدت أقدامي وسط خمائل النص فاستخدمت للتزحزح داخلها.. بالنسبة للتوقيت الزمني التقليدي لذلك فيمكن القول بأنها بدأت في نشر نتاجاتي الأدبية من بداية التسعينيات، أما الكتابة فبدأت منذ وقت مبكر عن ذلك، والتي كنت أعبرها بكتابات مرتبكة وبدايات كتابية والتي لم تكن بتلك الجدية والقوة أما الكتابة التي كانت قابلة للنشر وقابلة لتقديرها للجمهور فكانت من بداية التسعينيات.

■ ماهي الأجواء البيئية والأسرية والاجتماعية العامة التي دفعتك نحو كتابة القصة القصيرة؟

■ البيئة العامة لمحياتي الاجتماعية كانت أكبر الدوافع لذلك، فانا منحدرة من أسرة أدبية وافية وأجدادي لهم يد طولى ويافع في الكتابة وفي الفن، فجدتي لأمي كان أحد الرواد في الأغنية الحضرمية، وعمي لأمي كان شاعراً معروفاً، حسين البيار، أيضاً نشأت وسط مكتبة عمارة بالكتب، هذا كله ساعدني على كتابة القصة، وأنكر أن أول قصة كتبتها فزت فيها في مسابقة أجزيت على مستوى مدارس محافظة عدن ونالت إعجاب واحتراف الذين قرأوها فكانت الدافع والحافز الأول لي لمواصلة كتابة القصة وأعظني الثقة بنفسي.

■ كانت مدينة عدن قبل قيام الوحدة اليمنية عام 1990 مركز إشباع ثقافي وأدبي وانتقل هذا المحور أو المركز بعد الوحدة إلى صنعاء مع انتقال العاصمة الودودية إليها، ما هي انعكاسات ذلك على نتاجات الأدباء والشعراء في عدن؟

■ بموضوعة وبالشعراء والناشرين يستحون

■ ما هو موقفك من الأدب النسوي عندنا؟

■ ما هو موقفك من الأدب النسوي عندنا؟



هدى العطاس (القدس العربي)

■ هل تعتقد أن هناك تأثيراً وتأثراً بين الأجيال الأدبية وخصوصاً بشكل عام؟

■ أنا أعتقد بضرورة التأثير والتأثر بين الأجيال لأن التاريخ البشري تاريخ تراكمي ولا نستطيع أن نذعي القطيعة مع الرواد أو مع من سبقونا. فلقد رصف في قلوبنا طريق كان لا يمكن أن نصل إلى ما نحن عليه إذا لم يرفد هذا الطريق بجهود من سبقونا والاتجاه الذي يقول باننا في قطعة مع الماضي فكانما يقول باننا نبت شيطاني وجد دون مقدمات... إن لم يكن هناك زراع وساق فلا يمكن أن نحصل على بذور ولا على ثمر، فهناك زراع وسقا واعتناو وروعوا نبتة الحاضر.

■ ما هي رؤيتك لمستقبل القصة في اليمن، وتحديدًا النسوية منها؟

■ أنا متفائلة جداً إزاء ذلك، وأعتقد أن القصة أصبحت تنافس الألوان الأدبية الأخرى، رغم أنها كانت إلى عهد قريب تتوارى وراء الشعر، وخلف بقية الأشكال الأدبية الأخرى، ولكن القصة الآن أصبحت تسير في توازن مع بقية الأشكال الأدبية إن لم تسبقها في أحايين كثيرة وهناك أسماء رسمت حضورها بقوة في المشهد الأدبي وأراهن مرة أخرى على زمن السرد وأقول بأنه هو الزمن القادم والعرب القادم.

■ التقاها: خالد الحمادي

الفلسفة والشعر [2.1]

لماذا طرد افلاطون الشعراء من مدينته الفاضلة؟

عزيز الحاددي *

■ إذا كان الشعر هو تأسيس الوجود بواسطة اللغة، فإن الفلسفة هي تسيان لهذا الوجود، على الرغم من أنها تتحضره على الانكشاف والتجلي من أجل أن يظهر الموجود بما هو موجود ويوضح عن حقيقته. ذلك أن حقيقة الوجود هي الظهور والصمود أمام العدم الذي يبحث باستمرار عن الانكماش والاختفاء وراء الوهم والظن. وماهية الإنسان هي انه يحيا شعريا على هذه الأرض، كما يقول هايدغر مستشهدا بهولدرن، لكن كيف يمكن للوجود ان يكون شعريا في جوهره؟ وهل معنى ذلك ان مصير الفلسفة أصبح هو الرحيل من أجل البحث عن امكانية الإقامة الشعرية في الوجود؟ وكيف يمكن للفلسفة والشعر ان يتحدا من أجل تشييد مدينة فاضلة اي مدينة الفلاسفة والشعراء؟ وما الذي يجعل إقامة الشعراء في مدينة افلاطون تختلف عن اقامتهم في مدينة ابن باجة ونيتشه وهايدغر؟

لقد وضع افلاطون الشعراء امام خيار صعب، فاما ان يتوقفوا عن كتابة الشعر واما ان يتم طردهم من مدينته، ولذلك نجده يؤسس مدينة فاضلة ولكن بدون شعراء، فما هو اى ترى السبب في ذلك، هل يعود الى عدم اتفاقه مع شعراء عصره او الى متطاوله المدينة الفاضلة باعتبارها مدينة نيتشه في تلك الاماكن التي يسعى الى الاعتزال الخاص وتأسيس سياسة التوحّد؟

كان افلاطون في مطلع الكتاب الثالث من الجمهورية يطلب من الشعراء ان يبتعدوا من المشاهد الدرامية التي تؤثر في اذهان الشباب، كما يطلب منهم ايضا الابتعاد عن المشاهد الهزلية، لانها غالبا ما تدفع الشباب في الجمهورية الى التخلي عن المسؤولية والجد، ذلك ان المبالغة في الضحك تكون لها نتائج سلبية على المستوى التربوي، «وهكذا يتعين علينا ان نتوجه مرة اخرى برجاء الى هوميروس وغيره من الشعراء الا يصوروا اخيل... على انه ينم تارة على جنبه وتارة اخرى على ظهره، وتارة ثالثة على وجهه على شاطئ البحر، وفي نفسه الم عميق، لا يخفف من شيء كما انه يجب ان يتم الزام الشعراء حتى لا يقولوا على لسان احكم الناس انه لا يرى في الدنيا اطيب من: مواث حقلت بالخيز واللحم وندمان يعورن بالنيذ الذي يسبكونه من أنية الى الاقداح، فقل تظن ان الشباب يتعلم الاعتكال بسماع هذا؟»

إذا كان اختلاف افلاطون مع الشعراء على امتداد الكتاب الثالث اختلافا تربويا، اي ان التربية التي يرغب فيها افلاطون في جمهوريته تغاير بالحد والمهابة تصور الشعراء اختلافا من رؤيته الميتافيزيقية، ذلك ان روح النظر في الكتاب العاشر يختلف في روح النظر في الكتاب الثالث، فهذا الكتاب الاخير تحمكت فيه دوافع تربوية، ام الثاني فقد برزت فيه الآراء الفلسفية لافلاطون، ان الشعر اصبح يدور حول الوهم والحقيقة، حيث يفتتح الكتاب العاشر مركزا على قاعدة اساسية ولا سيما تلك التي تنص على حظر الشعر القائم على المحاكاة.. انني اصغر برأي ان ذلك امر سار، ان انكم لا تشاؤا بي لدى شعراء التجاريجيديا وبقيته الشعراء الذين تقوم اعمالهم على المحاكاة، فيبدو لي ان هذا النوع من الشعر يؤدي الى الازمات التي تستعصم».

والمهم كل ما يباعد عنها، واول عدو للحقيقة في رأي افلاطون هو الوهم، فما هو موقف الفلاسفة اللائقين من هذا النقد الافلاطوني للشعر؟ لكن لماذا هذا العشق للمدينة الفاضلة، على الرغم من استحالة تحقيقها في اي زمان ومكان؟ ولماذا كان الفيلسوف يعتبرها بمثابة وطنه الخاص؟ لا يتزدهر فلاسفة الاسلام في الاجابة عن هذه الاسئلة، ان نجد الفارابي مثلاً يذهب الى القبول بان المدينة الجاهلة هي «التي لم يعرف أهلها السعادة ولا خظرت بياهم»، في حين ان المدينة الفاضلة هي «المدينة التي يقصد بالاجتماع فيها التعاون على الاشياء التي تنال بها السعادة.. والاجتماع الذي به يتعاون على نيل السعادة هو الاجتماع الفاضل». ولذلك، فانه ما دام الفيلسوف باعتباره ذلك الانسان المتوحد الذي يبحث باستمرار عن الكيفية التي تنال بها السعادة، وكيف يزيل فانه يختار الانتقال من المدينة الجاهلة التي تتقدم فيها السعادة الى المدينة الفاضلة التي تشكل السعادة ماهيتها. هكذا نجد ابن باجة يتحدث عن معاناة الفيلسوف داخل المدينة الجاهلة قائلا: «وكان السعداء ان امكن وجودهم في هذه المدن، فان ما يكون لهم سعادة المفرد»، بل اكثر من ذلك، ان ابن باجة يحرم على الطبيب والقاضي العيش في المدينة الفاضلة، لأنه تجاوز افلاطون الذي طرد الشعراء من مدينته.

هكذا يكون مشروع تأسيس مدينة فاضلة يتطلب الدخول في صراع مع الشعراء والاطباء والقضاة، ولذلك فان ابن الصائغ حينما فشل في تشييد هذه المدينة في الاندلس. وقع للغارابي في المشرق العربي -يقوم الفيلسوف بتدبير شؤونها، فانه غير مشروع الفلسفي نحو تدبير الفرد الفاضل اي الفيلسوف، ان يقول في هذا

الصدء: «ونحن في هذا القول نقصد تدبير الانسان المتوحد»، هذا الذي صار غريبا في وطنه، واصبح يفضل السفر الى وطن آخر تنتشر فيه الفضيلة والعدل والحرية، ولن يكون هذا الوطن سوى محبة الحكمة باعتبارها السعادة القصوى، لانه متى كان السعيد سعيدا وعمل بأعمال السعداء كان في النأذ دائم وتحف وهدايا الهية، بل اصبح بإمكانه الانتقال الى مقام الخالدين. لقد كان ابن باجة آنن يرغب في تربية النفس على التوحد والاعتراغ اب يتبعي على الفيلسوف في نظره ان يربي نفسه على الغربة حتى تصير له وطنا، بل يجب عليه ان يبني في باطنه مدينته الفاضلة، ما دام انها من المستحيل ان توجد على ارض جاهلية. هكذا تصبح المدينة الفاضلة ممكنة التحقيق، لكن في باطن الفيلسوف، يحملها معه أين ارتحل، انها عبارة أخرى لا تتسع الا لفرد واحد وهو الفيلسوف.

نيتشه، المسافر الذي يبحث عن الشعراء

كان موقف نيتشه من الشعراء يثير الاستغراب.. فهو بقدر ما ينتقدهم بقدر ما يعتبر نفسه شاعرا، حيث نجده يقول على لسان زرادشت: «ان الشعراء كثيرا ما يكذبون، وهل كان زرادشت نفس الا واحدا من هؤلاء الشعراء»، بل انه يذهب الى حدود القول: «نحن الشعراء نكذب كثيرا، ولا بد لنا من الكذب ما دام ما نجده في العالم قليلا»، والنكذب هنا ليس بالمعنى الاخلاقي، اي عدم قول الحق، بيد انه يعاى تأسيس حقيقة خاصة بالشعراء، ذلك ان الشاعر ليس من مهامه البرهنة على اقواله كما هو الحال مع الفيلسوف، بل ان الشاعر يستعمل اللغة من أجل خلق صورة جميلة ومعبرة عن الوجود وعن سعادة العالم وبهائه: «الشعراء جميعهم -يكتب نيتشه- ان الجالس على منحدر جبل ينصت الى السكون، يتوصل الى معرفة ما يحدث بين الارض والسماء، وان هم حركهم الشعور للرهب، خيل لهم ان الطبيعة نفسها اصبحت مغرمة بهم، غير انها تتحني على اذانهم لتلهمهم البيان الساحر والاسرار، فيفوقن مياهين بالهامهم وامام كل كائن يزول، والحق ان بين الارض والسماء امورا كثيرة لا يحلم بها الا الشعراء، ولذلك فان نيتشه لا يتردد في الاعلان عن تحفظه من الشعراء، حيث يهتف قائلا: «ويلاد لكم تعبت من كل قاصر يطمح الى جعل نفسه شيئا معدودا، ولكم اتعبدني الشعراء.. فقد اتعبدني الشعراء اقدمون منهم والمجددون، فما هم في نظري الا لغوة لا صريح تحتها، بل هم أسرة بحار جفت مياهها، لكن اللالات لا لتباهي في رأي نيتشه في الشعراء، هو كيف يمكن لزرادشت ان يعتبر نفسه شاعرا ويهاجم الشعراء في نفس الوقت؟ هل لأنه كان يعتبر نفسه متوقفا عليهم ام ان الامر يقتضي تفسيراً آخر؟

لعل الشعراء في نظره لم يبلغوا بعد درجة النقاء، ولذلك وجدوا في ابداع جداولهم ليخدعوا الناس وبهمومهم بصورهم الماكدة ويمدنيهم الوهمية، ولذلك نجد زرادشت يتأسف على هذا المقام الذي يوجد فيه الشعراء قائلا: «وا اسفاه لقد القيت شبكي في بحارهم املا في اصطياد خير الاسماك، ولكنني ما سحبت هذه مرة الا وقد علق فيها رأسه لى قديم».

يمكن القول ان خصام نيتشه مع الشعراء، هو خصام العشاق، انه خصام الشيء مع ذاته، انه يستحيل على زرادشت ان يكون شاعرا يكره الشعراء، ولذلك، وعلى الرغم من انتقاده له فانه لم يكن مستهددا لافلاطون الذي قام بابعاد الشعراء من مدينته الفاضلة. فالتتبع آراء نيتشه يجد نفسه متزدها بصدد الحكم عليها، فهل كان يتنقد الشعراء من أجل طردهم من مدينته الفاضلة كما فعل افلاطون، ام من أجل تأسيس الشعر من جديد، ويخت نيتشه كلامه عن الشعراء قائلا: «واذا ما تخلت الفلسفة عنى يوما وهي تتوق الى الطيران، وا اسفاه فانت لارجو ان اسافر مستصحباً جنوني».

لكن ما يدوم يؤسس الشعراء

في محاضراته عن ماهية الشعر عند هولدرن، يتحدث هايدغر عن الشعر باعتباره تأسيسا للوجود بواسطة اللغة، ذلك ان شعر هولدرن، كما يقول هايدغر، يعلمنا ان اللغة ليست مجرد اداة من بين ادوات اخرى يمتلكها الانسان. بل هي ماوى ومسكن الوجود، انها تضمن للانسان الاستقرار في عمق الوجود، والعالم لا يمكن ان يوجد الا حيث تكون اللغة. والانسان يحيا شعريا على هذه الارض. لكن حين اختطف ليل الجنون هولدرن واسكنه عتماته، وهو نفس القدر الذي عاش نيتشه، نجده يقول في رسالة خاصة ان الشعر هو «الشاغل الاكبر براءه من بين المشاغل كافة»، على اعتبار ان الشعر يكون دائما بمثابة حلم، وبلغه هايدغر، انه تلك الشهادة التي تثبت وجود الانسان في العالم، على الرغم من انه لعب باللغاة ولا يمتلك رصانة الغعل.

الملاحظ ان هايدغر قد جعل من شعر هولدرن اسمى تعبير عن ماهية الوجود، حيث نجده يتناول شعر هذا الرجل بشاعرية غاية في الروعة تجعل القارئ يتعجب بالشعر والفلسفة في أوج التحامهما. ويبدو ان الشعر عنده اصبح غاية الانسان، والانسان غاية الفلسفة. فاذا كان الفيلسوف حسب مديكات، يريد ان يصبح سيدا على الطبيعة بواسطة العلم، فان الطبيعة تعلم (تربي) الشعراء بحضورها المدهش وروعها الكلية، انها حاضرة حضورا دائما في كل ما هو حقيقي ومثير للدهشة، حيث تضع الشعراء في اعماقهم، وهذا ما يرفعه الى مقام الفلاسفة، وفي هذا الصدد يقول هولدرن: «والنور الفلسفي الذي يكتنف نافذتي هو الآن غيطني».

■ باحث من المغرب

مهرجان لوديف الرابع لشعراء المتوسط ينطلق السبت

باريس - أف ب: ينطلق المهرجان الشعري السنوي الرابع «اصوات المتوسط» اعتباراً من يوم السبت في مدينة لوديف (جنوب فرنسا) ليستمّر 9 ايام تتحول خلالها المدينة الصغيرة الى ااحة حافلة بالشعر والشعراء بشوارعها وساحاتها وحدائقها ومقاهيها وكل امكنتها الاخرى التي تصبح مفتوحة على سعدي يوسف الى جانب الشعراء اكثر من 60 شاعرا وادفا من مختلف

بلاد المتوسط يشارك في هذا المهرجان الذي سيشتمل اكثر من 250 لقاء شعريا، وسيقام الى جانب ذلك سوق للشعر تتخلله لقاءات تتم بين الناشرين واصحاب المكتبات اضافة الى اسميات موسيقية وحكايات وفنية مختلفة. ومن الشعراء العرب المدعوين هذا العام الشاعر العراقي لبيا وحسين برغوثي وزكريا محمد من فلسطين.

قصصياتان

فرج الحطاب *

نشيد الرؤية

[إلى والي وجمي]

بلا رؤية أو بصيرة
انسجك يا حياتي
بحيوط الملل
وبنهارات لا تعي السقوط
تعلمُ النسيان
وافشل في اجتياز الذاكرة
بماذا اتسلى ان..؟

أصدقائي الذين التهمتهم
في مساء بعيد
يصعدون الود للخميلة
يقصد تحريكها..

كل شيء أصبح قليلاً
الهواء يتردد في الدخول
والصور ترقد اسفل الحجب
وانا اجلس اسفل الكلمات
اعجز عن تعجير
الأم..

فيما مضى
كنت أفجر الكلام
وأحتمي بالظحايا
أراقب التماعات الروح..

الان وانا لا اقدر على إشعال
عود ثقاب
افكر بحرق ما تبقى من العقل
لعلني ابصر رقصاتنا.
انا شيدنا
تمزق صمت الظلام..

السقوط

ما ذنب كل هذا السقوط،
انا الضحية انسج
عذرا لبقائي،
لا المركبات، لا
السقوف، لا الضوء
ولا ظلامه الكامن
اسفل ظله،
لا شيء يمهد
لخروج آخر
حتى الغياب..

أعبر أرصفة وأطنة طائناً
انها القارات
فاسمع صفارات الانذار
واسم رائحة الجثث،

2000/3/11 - ليريزونا
2001/1/21 - ليريزونا
* شاعر من العراق يقم في امريكا

الرسم الايطالي في مئة عام:

الواقعية دقت في التفاصيل والانطباعية انشغلت بالخام والفاشية طاردت الفنانين

روما - «القدس العربي»

- من موسى الخميس:

عاشت إيطاليا تحولات فنية كبيرة مع بدايات القرن العشرين، تلك التحولات التي تمثلت في تيارات فنية كانت تسعى في مجتمع توحده من جديد، وتشكلت لديه مقومات فكرية وتقنيات جديدة للتحرر من النمط الذي ظلت فيه هيمنة واقعية عصر النهضة وتراثها العظيم وأدواتها الفنية تحدد إبعاده لتفجرات منظري الفن لذلك العصر يتوارثون اهتماماتهم على الدور المعرفي للفن، ويبدون اهتماما كبيرا بالتقليد الخارجي الأمين للواقع، لأن الواقع الموضوعي الذي رد إليه هؤلاء النظريون اعتبره بحماس كبير، يستحق التجسيد الطابق الدقيق، ويتضح ذلك تماما من وجهة النظر هذه، اهتمامهم البالغ بالناحية التكتيكية من مسائل الفن وخاصة الرسم، وظلوا لفترات طويلة لاحقة يناقشون بحماس كبير مسائل الجسم الخطي والفراغي، والظل والضوء، والألوان وصناعتها وتدرجاتها، والتناسب في الكل، الخ. فقد كانت مطالبهم في تصوير عالم الواقع بدقة على اعتبار أن الصدق تجاه الطبيعة لا يعني تقليدا تقليدا أعمى دون مراعاة الجمال المسكون في الأشياء، وظل اهتمامهم مركزا على رؤية عقلانية للعالم والإنسان، وجعلوا من الإنسان محور العالم كله ومقياسا له بلوغ الجمال المثالي.

الآن الحداثة انضحت اولاً مع الانطباعية التي توضحت معالمها ومنطلقاتها وارهاساتها في بدايات القرن العشرين، والتي عبرت عنها اتجاهات مختلفة في الفن وهي تتطور وتتفجر في نزعات وتيارات (محدثة) هي عبارة عن انشغال متزايد بكيفية استغلال خامات الرسم باعتبارها الاشياء (الواقعية) الوحيدة وكديف من الشكل التقليدي، وتم اكتشاف الاشكال الجديدة باستخدام الزجاج والكروم والاستغناء عن الطلاء التقليدي (الزيت)، كما استخدمت قطع الورق الملون والخشب والخيوط وخصائص الصحف، وبدأت العودة بالفن الى السطح المرصن الذي تبيد فيه الصورة الانسانية مجرد شكل آخر ذي بعدين، وتجزرت هذه النزعة بالدراسة التطبيقية عام 1909 لتنتزع منطلقاتها الاساسية التي شارت ضد الطابع الرسمي للفن والذي ظل لاجيال المتربط بالمتكيسة (الكينيسة) والمثل والامراض والطبقة المهيمنة اقتصادياً، وليعيد الفن الايطالي تحولات هامة جديدة شبيهة بتلك التي شهدتها العالم الغربي على اثر الثورة الفرنسية عام 1789 وما تبع ذلك من تبدل عام وتحول في البني الاجتماعية وانسحب على معظم البناء الثقافي الاخرى.

اسس الاستقبيال الشعاع ماريونيتي الذي اصدر بياناً من أحد عشر بنداً بحث فيها الشعراء والتحقين والفنانين على رفض الماضي، والتعني فقط بمظاهر العالم المعاصر، مدعياً ان ذلك يضع اسس الاستقبيال، اي المفهوم الشعري والفني التوجع نحو المستقبل.

ولم تكن الاستقبيالية التي تعبيرت ظاهرة ايطالية بالدرجة الاولى والتي قامت على خلفية سياسية تجسد طموحات الاطالبا الاساقطالية، منزلة عن التأثيرات التي احدثتها الانطباعية



من البينال الدولية للفنون التشكيلية في مدينة فينيسيا (البنديقية)

في اتجاهات جديدة في الفن مثل الرمزية وجسامة الفن الجديد والوحشية الانثوية، وجماعة الجسر في اول بداياتها، كما كانت لها صلات بالتيارات الفنية الاخرى، وبعد ان رافقت بيانات الاستقبيالية المنطلقة من رفض الماضي والسلفية، نشطات عاصمة قامت بها الحركة بهدف نشر افكارها الجديدة فاعتمدت من اجل ذلك المحاضرات والحفلات الموسيقية والعارض الفنية، الا ان الحرب العالمية الاولى تسببت في تفكك اعضاء هذه الحركة بوفاة الرسام بوشميسيني ابرز ممثلي الاستقبيالية في الرسم، وتحول سفيريني نحو التكميلية، وكارا نحو السريالية، وباللا الذي قفل راجعا الى الواقعية الاعادية، والاربعية هم اقرب الرسم الاستقبالي.

وللمستقبالية أكثر من مجرد قيمة فنية لمساهمتها بشكل فعال في دفع عجلة التطور الفني في الفترات اللاحقة من القرن العشرين، فكانت وراء كل الحركات التعبيرية ما بعد الحرب العالمية الاولى، وبيانات الحركة الدائرية والسريالية، ومجمل الانفصاحات الفنية التي ظهرت في أوروبا الشرقية والغربية على السواء، تلك الحركات التي رأت خداع التطور الاقتصادي وما رافقه من تضخم في الثروات، وازمات اقتصادية، وتضاعد الشعور بالوقية، ثم الخوف من حرب قادمة، الاسافة في عموم البلدان الأوروبية، وقد سميت تلك الفترة

بالعصر الحديث، وبرز من هذا التيار الفني الجديد على اختلاف اتجاهاته (اللاموضوعية) لطابعها التجريدي العام وتخطيها الاشياء المادية. كما سادت النزعات المنتشرة في أوروبا آنذاك مثل السريالية والبصرية والتحليلية والحركية التي مهدت لها مختلف التيارات السابقة لتتأكد وتنتشر على نطاق واسع مع بداية ثلوث منه قاعات المعارض التقليدية التي تنتشر في المدن والتي بدأ عددها بالتقلص يوماً بعد آخر.

ولم تشهد فترة التسعينات الا محاولة متفجرة وقليلة جدا من المعارض التشخصية التي بدأت العودة الى دول الاونة الاخيرة، ومعظم هذه الفعاليات التشخصية تدور في اطار محاكاة لتجارب فنية سابقة. ولا تزال المساحة الفنية عامرة بعروض الكبار من الفنانين الذين ينتمون الى عصر النهضة، وكذلك

الواقعية الجديدة) ويقصد بالواقعية هنا هو الحقيقة الكامنة خلف المظاهر وخلف المادة، فالفلسف لديه هو نتيجة لعمل ما، وكان عيشا واثر تأثيرا كعبيرا على معظم اتجاهات الفن الموضوعية، وقاد هذا الاتجاه الفنان ريناتو كوتوزو، وفارولي، جنليني، فسبيناتي، الا ان العدد الاخير من الفنانين مثلوا التيار الثاني من خلال احياء الفن الاشكلي، وقاد هذا الاتجاه العديد من الفنانين الشباب وعلى رأسهم مورولوتي، افرو، الاخوان بومودورو، دي بيسيس وعشرات غيرهم، حيث أصبحت الصفة العامة للامازة لهذا التيار الفني الجديد على اختلاف اتجاهاته (اللاموضوعية) لطابعها التجريدي العام وتخطيها الاشياء المادية.

كما سادت النزعات المنتشرة في أوروبا آنذاك مثل السريالية والبصرية والتحليلية والحركية التي مهدت لها مختلف التيارات السابقة لتتأكد وتنتشر على نطاق واسع مع بداية ثلوث منه قاعات المعارض التقليدية التي تنتشر في المدن والتي بدأ عددها بالتقلص يوماً بعد آخر.

تداعيات

تأملات عند قبر مالك

د. عبد العزيز المقالح

■ كان لا بد - ونحن وقوف عند قبر الشاعر المعاند من المنفى الاختياري مالك الارياني ان اذكر بالضرورة الابيات الثلاثة للشاعر الجاهلي متمم بن نويرة تلك التي يكن بها اخاه مالك وهي:

لقد لامني عند القبور على البكا
رفيقي لتتراف المدموع السواك
يقول: اتبكي كل قبر رأيت
لقبر ثوى بين اللوى فالدكاك
فقلت له: ان الاسى يبعث الاسى
دعوني فهذا كله قبر مالك

وانا كان التاريخ الأدبي قد احتفظ بهذه الابيات الثلاثة ووضعها في سجل اهم المراثي واصدقها تعبيراً عن الحزن ولوعة الفقدان، فليس ذلك الا بفضل الشطر الاخير من البيت الثالث، وهو (دعوني فهذا كله قبر مالك!!) فقد اسقط الشاعر الجاهلي في هذا الشطر حزنه على كل ما حوله وجعله هذا الحزن لا يرى في الارض الواسعة الا قبراً واحداً هو قبر اخيه مالك. كما ان رؤيته الشعرية التي اعتمدت في الخيال لم تتعد كثيراً عن الحقيقة، عن واقع الحياة التي هي الصفحة الاولى من كتاب الموت.

عرفت مالكا لأول مرة في عام 1959، وهو عام السباق في استقطاب ابناء مخلصين واولياء لامة العربية التي كانت قد بدأت مشوار وحدتها الموعودة بوحدة سورية ومصر. وكانت احلام الامة الواحدة تجعلنا رغم اختلاف البرامج الوحدوية كالاشقاء نتسابق في مودة وتخلط في احترام.

وجاءت الثورة بعد ثلاثة اعوام لتشكل اللحم الذي الغى كل الغوارق الثانوية بين التنظيمات العربية الوليدة وصلها في جبهة واحدة، وظل ذلك الرباط الوجداني بيني وبين مالك حتى بعد ان تشعبت الطرق وغامت الانتماءات. وظل الحنين الى العدل والى توحيد الامة من ماء المحيط الى ماء الخليج هو المرجعية الاولى والمصدر الذي تنطلق منه الموقف العامة والخاصة.

كان مالك عندما التقيت به لأول مرة بكرني سنا وخبرة، فأخذت من تجاربه ومن معرفته العميقة بمعادن الناس، وكان اثناء سباقنا على كسب انصار وابناء للامة العربية الواحدة يشير الى بعض الاشخاص ويقول لا تتعب نفسك هذا شخص غير مناسب ليكون في المسيرة واكدت الايام حسن تقديره وتقويمه للاشخاص. واذ كانت الظروف اللاحقة والمستجدات المتتالية وما طرأ على الأوضاع في البلاد من تطورات قد دفعت البعض الى القفز خارج الواقع ودفعت البعض الآخر الى الجوع داخل الواقع، فإن التاريخ المنصف والمحايد كفيلا بان يصنع التقييم الصحيح لهذه الفترة وشخصياتها بعيداً عن الافراط والتفريط.

ولا يجوز ونحن نقف بجوار قبر مالك الانسان والثائر ان ننسى الحسرة التي مات بها والكمد العميق الذي اغضض عينيه عليه فقد عاش في السنوات الاخيرة حالة من الاحباط والاحساس الفاجع بالخيبة. وكان في منغاه الاختياري يحترق شوقاً وحنيناً الى ساعات قليلة يقضيها بالقرب من نبع صغير على مشارف قرية التي تعمرها اطمار الصيف وتدايعها غيوم الشتاء. وكتم تصورته في مدينة لندن يزرع الطرقات المزدحمة بالناس والسيارات وهو يبهيم: لماذا انا هنا، لماذا لا اكون هناك في بلدي. ومن حسن الحظ ان المرور في لندن على درجة عالية من الانضباط والا لاكتان سيارة ما قد داهمته - منذ وقت طويل - وهو غارق في تفكيره الحزين ووضع حد لواحد من الجنود المجهولين لثورة اراد لها اعداؤها منذ اليوم الاول ان تاكل ابناءها وتواري الاجياء منهم عن الاظنار.

تأملات شعرية:

أول يوم تنام

وتخلو نفسك

تسألها عن زمان الكوايبس

عن لحظات البراة

عن حلم ظل حلما

وعن وطن مزقته السكاكين حينا

وأورق في دمه شوق وحدته المقبلة.

فضاءات ثقافية

عدد جديد من «مجلة الدراسات الفلسطينية»

لندن - «القدس العربي»:

صدر حديثاً العدد السابع والأربعون من «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر، فصلياً، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. وبرز ما ورد في هذا العدد ندوة عن تطورات الانتفاضة وأهدافها شارك فيها كل من مصطفى البرغوثي وصالح عبد الجواد وممدوح نوفل وجميل هلال، واحتوى العدد المقالات التالية: الحجارة والصواريخ: النتيجة الحتمية لاتفاق اوسلو (ممن رباتي)، البعد الاردني للانتفاضة الاقصى (ذباب مخادمة)، ابعاد انتشار الصواريخ الباليستية في الشرق الاوسط (رياض قهوجي)، معركة القدس في مذكرات انور نسيبة (موسى البديري)، الفلسطينيين في اسرائيل (إيليا زريق)، موقف الكنائس المسيحية في القدس في مواجهة الاحتلال (مايكل ديمر)، وفي باب القراءات كتب كل من بلال الحسن ومسعود ضاهر وكمال عبد الملك ونبيل كنفاني، اما في باب التقارير فنضمن العدد وثائق تأليف الحكومة الاسرائيلية (ترجمة خالد عايد)، وتقريراً عن تأثير الانتفاضة في الاقتصاد الاسرائيلي (سمير صراص)، وتقريراً عن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين (اعداد مركز «بتسليم»).

معهد العالم العربي يصدر كتاباً بالفرنسية عن القصة والرواية في الامارات

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

اصدر معهد العالم العربي في باريس كتاباً حول القصة والرواية في دولة الامارات العربية المتحدة باللغة الفرنسية بهدف اطلاق قراء الفرنسية على النتاج الادبي في الامارات. وتضمن الكتاب الذي طبع منه 5 الاف نسخة، قصصاً قصيرة لعدد من كتاب القصة في الدولة وتم تزويجه خلال فترة انعقاد المعرض الاوروبي السادس للكتاب بمعهد العالم العربي في باريس خلال الفترة من 7 الى 16 حزيران (يونيو) الماضي، ويذكر ان المعرض اختار الامارات كضيف شرف هذا العام. وابدى العديد من المثقفين في باريس اعجابهم بالمستوى الذي وصلت اليه القصة والرواية في دولة الامارات بعد صدور الكتاب الذي تضمن اعمالاً قصصية لكل من الابداء والكتاب محمد المر، سلمى مطر سيف، ناصر جبران، عبدالله صقر احمد، سعود المعيري، عبد الحميد احمد، شيخة الناخي، حارب الظاهري، ناصر الظاهري، فاطمة محمد، وعلي عبد العزيز الشهران.

وكانت دولة الامارات قد شاركت بجناح كبير في المعرض بالتعاون مع اتحاد كتاب وابداء الامارات والمجمع الثقافي بأبوظبي ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ومركز زايد للتنسيق والمتابعة ونادي تراث الامارات وندوة الثقافة والعلوم ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

حول الملتقى الوطني الاول لفن الجرافيك:

مفاهيم وتيمات ومعالجات مختلفة

نور الدين فاتحي *

■ تأسست مؤخرًا جمعية «ملتقى الفنانين الجرافيكين» بالرباط (الغرب) وهي جمعية تضم مختلف تيارات الطبع الفني، كالخفر (الطباعة بصفاتح الزنك او النحاس)، اللينوغرافيا (الطباعة بالحجارة)، السيرغرافيا (الطباعة بالبتون الحريري)..

وشارك في المعرض 15 فناناً من مختلف المدن المغربية، وقد حضره على نطاق واسع ويضمن يناسبه دخل الطبقة الواسعة في المجتمع، دون ان تقلص هذه البريزة من قيمة العمل الجرافيكي الفنية والمادية. وبمنااسبة تأسيس هذه الجمعية، ضم رواق صندوق الابداع والتدبير بالرباط اول ملتقى وطني لفن الجرافيك، جمع بين تقنيات حفرية مختلفة وتجارب شخصية متميزة وغنية.

المجال التقني

يمكن تقسيم الاعمال المعروضة الى ثلاثة اقسام، قسم اول خاص بالخفر ويضمن اعمال محمد الليشاني وحكيم غيلان وعبد الاله بوعد ومصطفى بيمش، اما القسم الثاني فقد زواج اصحابه بين الحفر وتقنيات اخرى خاصة تجريبية، وهي لكل من عبد الكريم الازهر وتباري كنتور. بينما القسم الثاني فيضم اعمال شفيق الزكاري ونور الدين فاتحي، وهي اعمال خاصة بالسيرغرافيا (سلك سكري).

المجال المفاهيمي والتعبيري

تطرح الاعمال المعروضة عدة مفاهيم وتيمات، تختلف معالجتها وطريقة توظيفها، وكيفية تمثلها من خلال اللون والشكل والغضا، فمصطفى بيمش يستهوي الرمز وابعاده السحرية والتاريخية، وتداخلاته الغضاوية



ملصق المعرض

والمفكر فيه. عالم الزكاري، الفني هو عالم الرصيف، حيث يجتمع المهمشون من بني البشر، والاشياء القديمة والافكار الثورية وكل ما يتحاشاه المجتمع ويسكت عنه ويتناساه. انه قمامة المجتمع التي يعيد تشكيلها الزكاري وتكوينها في قالب تشكيلي خاص. وتأسيساً على التراكمات الدلالية التي تكتسبها الاشياء والغضاءات في حركتها الزمنية تجتمع بعض اشياء الحميمية بكائناتي الحارقة، وكأني في سعبي الدائم بين ماض ومستقبل، بين مرثي وغبيبي.. لا توقفتني الحدود، ولا اكثر لتحويلات الاحوال وتقلبات السري، المهم هو السعي في اتجاه المجهول، القبض عليه، منحه الشكل واللون كما يأتياني.. ومتى امكن الحلم بذلك.. من ثم تصبح الاشياء تجسد حلماً، تحرض على حلم. بدون نهاية ولا حدود. هكذا بدأ مشروع الملتقى، حلم سعينا لتحقيقه، وهكذا سنستمر في سعينا للملتقى ثان وثالث، متمسكين بحقنا في الحلم والخيال.

* فنان تشكيلي من تونس



غاريد بورغي لاعب المكسيك رقم 9 يحاول الفوز بالكرة من بين قدمي لاعب البيرو خوان باغويلو (أ ف ب)

الدوري الذهبي لالعاب القوى . لقاء موناكو غياب ابرز الرياضيين قبل بطولة العالم والجزائري نور الدين مرسلي يجرب حظه

تأكيد تفوقها منذ بداية الموسم في سباق 1500 م. وستكون المنافسة ثلاثية في مسابقة الوثب العالي بين البلغارية فينيلينا فينيغا والاوكرانية اولغا باباكوفسكا والسويدية كايسا بركفيسست، وفي 800 م بين موتولا والروسيتين سفتلانا تشركسوفانا وتاتاليا تسيفانوفانا.

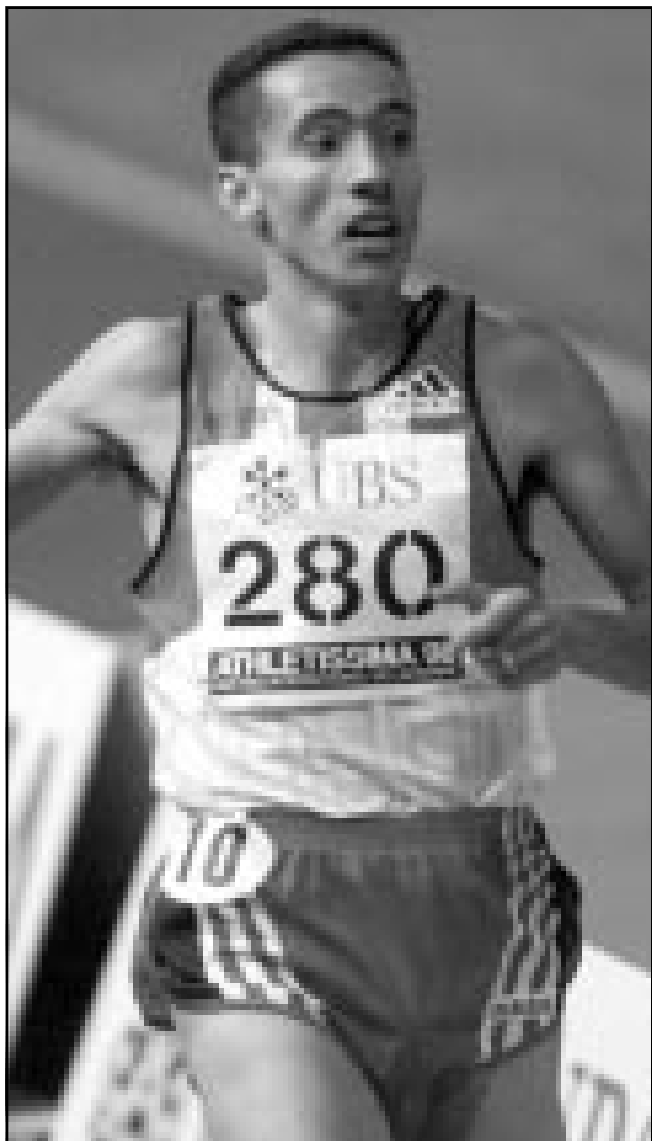
سدني، ويشارك السعودي حسين طاهر السبع في الوثب الطويل، والمغربي على الزين في سباق 3 آلاف م موانع. ولدى السيدات، تلقت في 100 م الامريكيات كيلي وايت ولاتاشا جنكينز وكريستي غاينز مع دبي فيرغوسون من باهاماس، فيما ستحاول الرومانية فيوليتا تشيكي

موناكو - اف ب: سيقام لقاء موناكو لالعاب القوى، المرحلة الرابعة من دوري الذهبي، اليوم الجمعة في غياب ابرز الرياضيين الذين يخشون الاصابات قبل اسبوعين من بطولة العالم في مدينة ادمونتون الكندية من 3 الى 12 آب/اغسطس المقبل. وسيكون على رأس قائمة الغائبين الامريكيات موريس غرين وماريون جونز بطلا العالم والبلجياد سبيني الكينين اعضاء المنتخب المشارك في ادمونتون يطلب من اتحادهم.

وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م).

وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م). وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م). وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م).

وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م). وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م). وستكون لقاء موناكو مناسبة للمخضرم الترينيدادي اتو بولدون لتكرار الانجاز الذي حققه قبل اسبوع في اسلو في سباق 100 م (9.88 ث، نيك هايمنغ (الزانة) والمواز مبيقية ماريا موتولا (800 م).



نور الدين مرسلي

وسرت شائعات مؤرخا حول اقتراب كيكو من الانتقال الى انكلترا وليس الى ايطاليا، وأشارت الصحف الرياضية الاسبانية قبل 10 ايام الى انه على وشك التوقيع مع نيوكاسل.

* لا تزال الامور غامضة في نادي مرسليليا الفرنسي الذي يتولى انتقال اللاعب من نيوكاسل الى ايطاليا، الذي يخطى بتقدير شخصي لديه. وخطا من عدم التوصل الى الاتفاق مع تشاموت، اطلق رئيس مرسليليا روبريو لوبيس دريفوس مرة جديدة فكرة ضم النادي الفرنسي السابق لوران بلان، مدافع انتر ميلان الايطالي، الذي يخطى بتقدير شخصي لديه.

واضافة الى ذلك، وقع مهاجم مرسليليا الدولي الفرنسي السابق فلوريان موريس مع سلتا فيغو الاسباني رسميا الاربعاء عقد الاعارة لمدة عام مع امكانية شرائه، فيما التحق الاعاجي ابراهيم باكيوكو بمعسكر الفريق علما بان مرسليليا كان ينوي بيعه.

وكان مانيديتا انتقل الى لاتسيو مقابل 8 مليارات بيزيتا (48 مليون يورو)، وانا ما اصيغت الى الشروط الجزائي الجديد يرتفع المبلغ الى 60 مليون يورو، اي ما يعادل قيمة الشرط الجزائي في مقدمه مع بلنسية والتي رفض ريال مدريد دفعها.

ورفض بلنسية منذ اسابيع مناقشة سعر مانيديتا مع ريال مدريد بحجة انه لا يريد تقوية احد الفرق المنافسة له في الدوري الاسباني، وعملت ادارته الجديدة كل ما في وسعها من اجل انتقاله خارج اسبانيا قبل ان يتمكن ريال مدريد من ايجاد طريقة تمكنه من الحصول على خدماته.

وكشف صحيفتا «أس» و«ماركا» الاسبانيتان امس الخميس ان الدولي السابق فرانسيسكو «كوكو» نارفايز (29 عاما) مهاجم انلتيكو مدريد، الذي فشل في العودة الى دوري اندية النخبة الاسبانية، توجه الاربعاء الى روما لتوقيع عقد مع لاتسيو بعد اجراء الزيارة الطبية الروتينية. وسي لعب كيكو، الذي امضى 9 مواسم مع انلتيكو مدريد، في حال تجاوز الاختبار الطبي بنجاح الى جانب مواطنه غايزكا مانيديتا المنتقل من بلنسية الى لاتسيو، حسب الضميتين اللتين لم تكشفوا شيئا عن تفاصيل العقد.

ويخطى كيكو بحب واحترام مشجعي انلتيكو مدريد لانه قبل بالشروط المادية المتواضعة عندما هيئ الفريق العام الماضي الى الدرجة الثانية وقام بحملة دعائية لصالحه تحت شعار «عام في الجحيم».



الكيس لاعب البرازيل (الى اليسار) يتنافس لاعب الباراغواي غوستافو مورينغو على الكرة (أ ف ب)

كوبا امريكا لكرة القدم البرازيل والبيرو الى ربع النهائي بفوزهما على الباراغواي والمكسيك

وايستيدس ماسي (خوليو غونزاليز). وعلى الملعب ذاته، امام 20 الف متفرج، حققت البيرو الاهم في كامل المنافسات بتغلبها على المكسيك، التي كانت تتصدر المجموعة ومرشحة لتحقيق الفوز، بهدف وحيد سجله روبرتو هولسن في الدقيقة 48.

ولم يقدم المنتخبان العرض اللائق، واتسمت المباراة بالخشونة فرفعت البطاقة الصفراء 6 مرات 4 منها في وجه البيروفيين الذين حاولوا بشتى الوسائل الابقاء على تقدمهم، والبطاقة الحمراء في وجه البيرو في داريو مونتوشوتريغو والمكسيكي خاريد بورغيتي لاشتباههما (63). مثل البيرو: اوسكار ايبانيز- والتر زيفالوس (بندرو غارسيا) وخوسيه سوتو (خوان باخوليو ومارتن هيدالغو وخوان خايو وخورخي سوتو وخوسيه دل سولار وداريو مونتوشوتريغو وروبيرتو هولسن (بندرو اسكوي) وابل لوباتون (غوستافو تمبوني). مثل المكسيك: اوزفالدو سانثيز- مانويل فيديريو ورامون كارلوس موراليس وخياردو تورادو والبيرتو رودريغيز وخيسوس اريانو ورامون هرنانديز موراليس وخوان كريس وسخيفريو مركادو وخوان بابلو رودريغيز (ميغل زيبيدا) وسيزاريو فيكتورينو (انطونيو دي نيغريس) وخاريد بورغيتي.

هيلغيرا يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2006

المحلي ويلوغه الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال أوروبا. وانضم هيلغيرا عام 1997 الى روما الايطالي من مانتشيفغو (درجة ثانية) وامضى موسما واحدا لم يكن مقنعا فيه، عاد بعدها الى اسبانياول عام 1998، قبل ان يقضيه ريال مدريد في صفوفه (99) حيث بقي احتياطيا لفترة طويلة ولم يستطع فرض نفسه اساسيا الا بعد قدوم المدرب فيسنتي دل بوسكي.

السويدي ميلبرغ يكمل انتقاله الى استون فيلا

وقالت تقارير اعلامية ان فريقا ميلانو وانترناسيونالي الايطاليين كانا راغبين في التعاقد مع ميلبرغ ايضا، وحرص جون فريجوري المدير الفني لاستون فيلا على التعاقد مع ميلبرغ لضمان الحصول على خدمات غاريث ساوثغيت الذي انتقل الى ميدلسبره الاسبوع الماضي.

وقال تقرير اعلامي ان فريقا ميلانو وانترناسيونالي الايطاليين كانا راغبين في التعاقد مع ميلبرغ ايضا، وحرص جون فريجوري المدير الفني لاستون فيلا على التعاقد مع ميلبرغ لضمان الحصول على خدمات غاريث ساوثغيت الذي انتقل الى ميدلسبره الاسبوع الماضي.

برمنغهام (انكلترا) - رويترز: قال نادي استون فيلا الذي يتنافس في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا انه اشترى المدافع السويدي الدولي اولوف ميلبرغ من نادي سانتندر الاسباني مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني (7.05 مليون دولار). وعلن النادي الانكليزي عبر

هرتا يهزم بايرن ويصل النهائي كأس رابطة المحترفين بالمانيا

اوغسبورغ (المانيا) - رويترز: تأهل نادي هرتا برلين للدور النهائي في كأس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم بالمانيا اثر فوزه على بايرن ميونيخ بطل أوروبا بهدف مقابل لا شيء في الدور قبل النهائي. احرز مايكل برتيس /33 عاما/ هدف هرتا برلين في الدقيقة 39 من المباراة التي اقيمت بحضور اكثر من 15 الف مشاهد وادارها الحكم يورجن يانسن في المباراة النهائية للبطولة التي تقام في مدينة مانهايم غدا السبت يلتقي هرتا برلين مع شالكه.

الاسباني منديتا يوافق على الانضمام للاتسيو

روما - رويترز: وافق نادي لاتسيو الايطالي على المطالب الشخصية للاسباني الدولي جايزكا منديتا لاعب خط وسط نادي بلنسية الاسباني مما يفسح الطريق امام اتمام صفقة انتقال تبلغ قيمتها 41 مليون دولار.

واعلن لاتسيو عبر موقعه الرسمي على الانترنت ان «جايزكا منديتا توصل الى اتفاق مع لاتسيو. وامس الخميس سيكون اللاعب في روما لتوقيع عقده مع النادي» الايطالي.

ويتوقع ان يخضع اللاعب الاسباني لخصص طبي روتيني قبل توقيع العقد. ومن المقرر تقديم منديتا (27 عاما) الى جماهير لاتسيو ووسائل الاعلام خلال مؤتمر صحافي اليوم الجمعة. وقال ناطق باسم بلنسية الاربعة ان النادييين وافقا على انتقال منديتا الى النادي الايطالي مقابل 41 مليون دولار مما سيجعل منديتا اعلى لاعب اسباني على الاطلاق وسادس اعلى لاعب في تاريخ كرة القدم على مستوى العالم حتى الان. وقالت وسائل اعلام اسبانية ان منديتا سيحصل على راتب سنوي مقداره 800 مليون بيزيتا (20.4 مليون دولار).

استقالة مدرب بايرتس بطل جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويترز: قال مسؤول في نادي اورلاندو بايرتس بطل دوري كرة القدم في جنوب افريقيا ان جوردون ايجسوند مدرب الفريق استقال من منصبه بعد شهر واحد من فوز فريقه بالدوري لأول مرة منذ سبعة اعوام.

وقال ايجسوند الذي يتم عامه الخامس والاربعين الاحد المقبل ان اسباب الاستقالة شخصية اذ انه لم يعد قادرا على العمل في جوهانسبرغ بينما تقيم أسرته في مدينة دربان الساحلية.

الان يتوقع ان يتولى ايجسوند تدريب فريق سانتوس الذي يتخذ من مدينة كيب تاون مقرا له والفايز بكأس اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا الشهر الماضي. واكد مسؤولون في نادي سانتونوس انهم يجرؤون محادثات مع ايجسوند لانهم اضافوا انه لم يتخذ قرار بعد في هذا الصدد.



اللاعب المغربي كريم الخوري

دورة امستردام للتنس خروج العلمي من الدور الاول

■ امستردام (هولندا) - اف ب: يفوزهما في الدور الثاني على التوالي الاسباني دافيد سانتشيز على الفرنسي فابريس سياتور الخامس 2-6 و 6-1، والارجنتيني فرانكو سيكلاري السادس على الاسباني غالو بلانكو 3-6 و 6-1، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الالمانى ماركوس هينجل 2-6 و 6-3، والارجنتيني غاستون غاوديو على السويسري مارك روسيه 3-6 و 7-5، والاسباني البرنو مارتن على مواطنه فرناندو فيسنتي 1-6 و 6-3، وفاز الاسباني مارك لوبيز على الارجنتيني غيريمو كوريا المصنف ثامنا 4-6 و 6-7 (9-7)، والاسباني سيرجي بروغيرا على السويسري اندرياس فينسيغرا 2-6 و 6-3، والاسباني البرنو كوستا على الفرنسي سيدريك ببولين 4-6 و 7-5 و 6-4.

اليكس كورتيجا يتقدم في بطولة هولندا

■ امستردام - رويترز: تاهل المصنف الثاني الاسباني اليكس كورتيجا للدور الثالث في بطولة هولندا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 400 الف دولار بعد فوزه على الفرنسي غير المصنف اولفييه موتيس 2/6 و 4/6، وفاز المصنف السادس الاسباني ايضا المصنف الرابع الاسباني دافيد سانتشيز على الفرنسي فابريس سياتور الخامس 2-6 و 6-1، والارجنتيني فرانكو سيكلاري السادس على الاسباني غالو بلانكو 3-6 و 6-1، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الالمانى ماركوس هينجل 2-6 و 6-3، والارجنتيني غاستون غاوديو على السويسري مارك روسيه 3-6 و 7-5، والاسباني البرنو مارتن على مواطنه فرناندو فيسنتي 1-6 و 6-3، وفاز الاسباني مارك لوبيز على الارجنتيني غيريمو كوريا المصنف ثامنا 4-6 و 6-7 (9-7)، والاسباني سيرجي بروغيرا على السويسري اندرياس فينسيغرا 2-6 و 6-3، والاسباني البرنو كوستا على الفرنسي سيدريك ببولين 4-6 و 7-5 و 6-4.

تقدم كارلوس موييا في بطولة كرواتيا

■ اوماغ (كرواتيا) - رويترز: تاهل المصنف الاول الاسباني كارلوس موييا للدور الثاني في بطولة كرواتيا المفتوحة للتنس التي ينظمها اتحاد لاعبي التنس المحترفين ويبلغ مجموع جوائزها 375 الف دولار بعد فوزه على التشيكي غير المصنف يري فانك، وفي الدور الاول للبطولة فاز موييا على فسانيك 7/5 و 6/7 و 6/4، وفاز المصنف الثامن الارجنتيني اجوستين كالييري على مواطنه غير المصنف ماريانو بويرتا 6/4 و 6/7 و 6/6، وفي اطار منافسات الدور الثاني للبطولة فاز الارجنتيني غير المصنف اديريان فوينيا على المصنف الثاني الاسباني البرنو بورتاس 6/7 و 6/7 و 6/6، وخسر التشيكي ميكال



اللاعب الروسي كافليتكوف

وفاة عبد الحميد الجندي اول عربي يفوز ببطولة العالم لكمال الاجسام

■ القاهرة - رويترز: ذكرت وسائل الاعلام المحلية امس الخميس ان عبد الحميد الجندي بطل كمال الاجسام المصري السابق واول عربي يفوز ببطولة العالم توفي امس عن 65 عاما اثر اصابته بازمة قلبية. وفاز الجندي ببطولة العالم في كمال الاجسام عام 1963 في لندن وفي العام التالي احتفظ باللقب في البطولة التي اقيمت في باريس. كما حصل الجندي على مراكز متقدمة في بطولات العالم في الفترة بين عامي 1959 و 1972 عندما اعلن اعتزاله واتجه الى مجال التحكيم والادارة. وفي عام 1973 اسس الاتحاد المصري لهذه الرياضة وانشأ الاتحاد العربي عام 1990 ونظم اول بطولة عربية لكمال الاجسام في القاهرة عام 1992.

وشغل الجندي أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكمال الاجسام. ولعب الجندي دورا هاما في تنظيم بطولة العالم لأول مرة في مصر عام 1981 واكتشف العديد من النجوم الذين حصلوا على بطولات العالم فيما بعد مثل انور العمراوي والشحات مبروك ولطفي الفسخاني.

سامارانش سيبقى عدة ايام في المستشفى

■ لوزان (سويسرا) - اف ب: ادخل الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش الى المستشفى في لوزان (سويسرا) ليل الثلاثاء الاربعاء حسب ما اعلنته اللجنة الاولمبية الدولية في بيان رسمي وسيبقى فيه عدة ايام.

وذكر البيان ان سامارانش الذي بلغ الحادية والثمانين «ادخل الى المستشفى بسبب الانهك الشديد».

وترفض السلطات الطبية الاداء باي تصريح حول صحة سامارانش الذي بدأ منهكا بعد انتهاء اعمال الجلسة الـ 112 للجنة الاولمبية الدولية في موسكو بعد ظهر اثر سلسلة من الاجتماعات على مدى اسبوع واحد تم خلاله اختيار مدينة بكين لاحتضان دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام 2008، واختيار خلف له هو البلجيكي جاك روغ بعد 21 عاما امضاها الاول على رأس اللجنة الاولمبية الدولية.

لكن اللجنة اوضحت في بيان ثان مساء اليوم ان سامارانش «تحسن وسيبقى في المستشفى عدة ايام».

وبعد ان كانت النية تتجه لانغاء احتفالات التسلم والتسليم المقررة اليوم الجمعة، قررت اللجنة الاولمبية اقامتها في موعدها رغم عدم وجود سامارانش الذي سينوب عنه نائب رئيس اللجنة القاضي السنغالي كييا مبابي بتسليم المآتاج الى خليفة البلجيكي جاك روغ في المتحف الاولمبي في لوزان.

ورأت مصادر مطلعة ان سامارانش بذل جهدا كبيرا قبل 48 ساعة من انتخاب روغ لتغيير الاتجاه الذي كان سائدا في اوساط الجلسة الـ 112 حيث كانت الدلائل تشير الى منافسة كبيرة من قبل الكوري الجنوبي كيم اون يونغ واحتمال فوزه على روغ.

دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية الامريكي ارمسترونغ اول المرحلة الحادية عشرة والفرنسي سيمون يحتفظ بالقميص الاصفر

■ شاموس (فرنسا) اف ب: احرز الدراج الامريكي لانس ارمسترونغ المركز الاول في المرحلة الحادية عشرة من دورة فرنسا الدولية لسباق الدراجات الهوائية، التي تستمر حتى الـ 29 الحالي، واحتفظ الفرنسي فرانسوا سيمون بالقميص الاصفر لليوم الثاني على التوالي.

وقطع ارمسترونغ مسافة 32 كلم وهي مرحلة ضد الساعة بزمن ساعة و 7 دقائق و 27 ثانية بمعدل سرعة وسطي 28.466 كلم/ساعة بفارق دقيقة امام كل من الالمانى يان اولريخ والاسباني خوسيبا بيلوكي.

والدراجون الثلاثة انفسهم احتلوا المراكز الثلاثة الاولى في هذه المرحلة العام الماضي وحسب ترتيب اليوم ايضا. واحتفظ سيمون بالقميص الاصفر لليوم الثاني على التوالي رغم حلوله في المركز السادس والاربعين بفارق 7 دقائق عن ارمسترونغ، وهو يتصدر الترتيب العام في نهاية المرحلة العاشرة بزمن 45:41:09 ساعة.

حطين الى المباراة النهائية في كأس سورية

■ دمشق - اف ب: اهل حطين الى المباراة النهائية لمسابقة كأس سورية الـ 32 لكرة القدم بفوزه على الحرية بخمسة اهداف لهشام عابدين (33) وسليم جيلوي (40) من ركلة جزاء) وبشاور سرور (56) من ركلة جزاء) وزياد شعبو (65) و (80) امس الخميس في اللاذقية في اياب الدور نصف النهائي من المسابقة.

وكان حطين فاز ذهابا 3-1، وسيلتقي حطين في المباراة النهائية مع الجيش المركزي حامل اللقب او الكرامة اللذين سيلتقيان اليوم الجمعة في دمشق ذهابا، والاثنتين المقبل في حصص اياها.

وسبق لحطين ان وصل الى المباراة النهائية اربع مرات خسرها جميعها اعوام 1987 و 93 و 95 و 99 امام الكرامة والوحدة والكرامة وجبلية على التوالي.

العيناي الى ربيع نهائي دورة امستردام

■ امستردام (هولندا) - اف ب: بلغ المغربي يونس العيناي الدور ربع النهائي لدورة امستردام الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف دولار اثر فوزه على الروسي ميخائيل يوجني المصنف خامسا 6-2 و 6-3 امس الخميس.

ويلعب العيناي في الدور المقبل اليوم الجمعة مع الارجنتيني خوان انياسيو تشيلا الفائق على الروسي نيكولاي دافيدنكو 6-2 و 6-4 امس ايضا.

ويلعب المرحلة ذاتها، الهولندي سيبينغ سالكن والبلجيكي اوليفييه روشو المصنفان ثالثا وسابعا على التوالي بفوز الاول على مواطنه يان سيميريك 3-6 و 6-3 و 4-6، والثاني على البريطاني مارتن لي 6-4 و 6-6 و صفر، ويلتقي الفائزان في الدور المقبل.

وفي مباريات ربع النهائي الاخرين، يلعب الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول مع الروسي اندري ستولياروف، والاسباني اليكس كالانرافا الرابع مع السويدي ماغنوس غوستافسون السادس.

بطولة اسيا لكرة السلة الصين مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب

■ شنغهاي - اف ب: ستكون الصين مرشحة فوق العادة لاحراز بطولة اسيا لكرة السلة الحادية والعشرين التي تنطلق اليوم في شنغهاي وتستمر حتى الـ 28 الحالي وبالتالي حجز احدى البطاقتين المؤهلتين الى بطولة العالم المقررة في انديانابوليس (الولايات المتحدة) عام 2002، وسبق للمنتخب الصيني ان احرز اللقب 11 مرة مقابل 5 مرات للفيليبين ومرتين لكل من اليابان وكوريا الجنوبية. ويمتيز لاعبو الصين بالطول الفارع خصوصا ياو مينغ (2.27 م) ووانغ زهي زي (2.15)، الذي انضم الى صفوف دالاس مافريكس في نيبسان/ابريل الماضي ويات اول صيني يلعب في الدوري الامريكي للمحترفين، ومين باتيري (2.10). ويشترك في البطولة 14 منتخبا بينها خمسة عربية وزعت على اربع مجموعات على النحو الاتي:-

بطولة درع الاردن الرمثا يقصي الفيصلي حامل اللقب

■ عمان - اف ب: فقد الفيصلي لقبه بطلا لدرع الاتحاد الاردني لكرة القدم اثر خسارته امام الرمثا بركلات الترجيح 3-4 (الوقت الاضطراري صفر) في اول مباراة محلية له هذا الموسم على استاد عمان الدولي امام 4 الف متفرج. ولم يستمتع اي من الفريقين بحسم النتيجة في الوقت الاضطراري، فاحتكما الى ركلات الترجيح التي ابدتسم للرمثا.

بطولة العالم التاسعة للسباحة ذهبية فردي السباحة الايقاعية للروسية بروسنيكينا

■ فوكوكا (اليابان) - اف ب: احزرت الروسية اولغا بروسنيكينا امس الخميس ذهبية الفردي في السباحة الايقاعية ضمن بطولة العالم التاسعة للسباحة التي تستضيفها مدينة فوكوكا اليابانية حتى الـ 29 تموز (يوليو).

وخلفت بروسنيكينا مواطنتها اولغا سيدوكوفا المعتزلة بعد ان نالت 99,434 نقطة، وحلت امام الفرنسية فيرجيني ديدوي (98,287)، وصيفة بطلة العالم في السباحة ذاتها عام 1998 في بيرث الاسترالية، واليابانية ميبا تاشييانا (97,870).

وهو اللقب الفردي الاول لبروسنيكينا، التي سبق ان حصلت على ذهبية الزوجي وذهبية الفرق في بطولة ديدوي 1998، وفي اولمبياد سيدني 2000، فيما كانت فضية الزوجي في البطولتين من نصيب ديدوي ومواطنتها ميريام لينيو، وتصدرت روسيا الترتيب في جدول الميداليات برصيد ذهبيتين و3 فضيات امام ايطاليا (2 ذهب و 2 برونز) والمانيا (ذهبية وفضية). وفي الجولة الاولى من منافسات كرة الماء للرجال، فازت ضمن المجموعة الاولى يوغوسلافيا على سلوفاكيا 7-6 (يوليو).

.. والامريكية بنكو تنسحب من البطولة

■ فوكوكا (اليابان) - رويترز: قالت ناطقة باسم الفريق الامريكي في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في اليابان امس الخميس ان السباحة ليتزي بنكو انسحبت من البطولة نتيجة اصابها في احدى ركبتيها اثناء التدريبات. وقالت الناطقة ان بنكو الفائزة بميدالية ذهبية في احد سباقات المتتابع في اولمبياد سيدني العام الماضي انزلت اثناء التدريبات في جامعة فوكوكا واصيبت في الركبة.



الروسية اولغا بروسنيكينا

قمة الثماني لن تطلق مبادرات جديدة لتخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة

■ جنوة- رويترز: قال مسؤول في مجموعة الدول الثماني أمس الخميس إنها لن تعلن اي مبادرات جديدة لتخفيف ديون دول العالم الثالث. ويأتي ذلك على الرغم من تنامي دعوات الجهات المناهضة للفقير في العالم باتخاذ اجراء قبيل القمة السنوية للمجموعة المقرر عقدها في عطلة نهاية الاسبوع. وأوضح المسؤول ان قمة مجموعة الثماني ستتركز بدلا من ذلك على السبل الكفيلة بمكافحة مرض نقص

شركة بريستول مايرز الامريكية تسمح بتصنيع ادوية اقل كلفة لعلاج الايدز في افريقيا

■ نيويورك- اف ب: اعلنت المجموعة الصيدلانية الامريكية بريستول مايرز سكويب امس الخميس انها سمحت لخبرتي أسين فارماكير في جنوب افريقيا بتصنيع وبيع بكلفة اقل نوعين من ادويتها لعلاج الايدز في افريقيا جنوب الصحراء. وأكدت مؤسسة ستاندرد أند بورز الدولية والترزمت المجموعة في رسالة وجهتها الاربعة الى أسين عدم ملاحظته قضاياها اذا صنع نسخا وبيعها من عقاري فيداكس (ديدانسون) وزاريت (ستاقوفون) في جنوب افريقيا و47 دولة افريقية اخرى حسب النطاق باسم المجموعة الامريكية ويورت لافرتي. و اضاف الناطق ان التزام بريستول مايرز سار لخمس اموال قابلة للتصدير. واكد «اننا بالثقة ننفذ الوعد الذي قطعناه في آذار (مارس)» بالمولودون ان تقف برءات الاختراع عاقل

المستثمرون يشككون بقدرة البلاد على تسديد ديونها خطة التقشف الارجنطينية تواجه اختبارا مبكرا

برينس آيريس من هيروتز لاش: تصاعدت حدة الاحتجاجات في الشوارع والجدل في البرلمان امس الاربعة ما قد يهدد خطة التقشف الارجنطينية بينما اثار المستثمرون شكوكا مرة اخرى بشأن قدرة البلاد على سداد ديونها الهائلة. وفي حين اهتمزت اسواق المال بدأ المستشارون وبناتيون اعضاء الكونغرس باتخاذ اجراء لوقف محاولات اللغاء مرسوم يقضي بخفض الاتفاق للقضاء على عجز ميزانية. وتعتبر تخفيضات الانفاق ضرورية للحيلولة دون تخلف الارجنتين عن سداد مدفوعات ديون تقدر بنحو 128 مليار دولار. واقترح وزير الاقتصاد والتمويل ان يستعبد على شروط ديون جديدة لتخفيف اعباء الديون. وقال وزير الاقتصاد دوميغو كافالو الاربعة انه لا يعتقد ان الكونغرس سيتمكن من الغاء الخفض لكنه قال انه مستعد لسماح اي اقتراحات بديلة من الكونغرس لسبل خفض الانفاق.

رئيس وزراء اليابان: لا بد من التضحية لانعاش الاقتصاد

■ روما- رويترز: قال رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزومي امس الخميس ان الوسيلة الوحيدة لتنشيط اقتصاد بلاده الذي يعاني ركودا هي التضحية والاصلاح الهيكلية. وفي مقابلة مع صحيفة «كورييه ديلا سيرا» الإيطالية قال كوزومي ان وصفته لالانعاش تعتمد على تقييد اصدار السندات الحكومية عند 30 تريليون ين (243 مليار دولار) وعدم زيادة الضغوط النقدية واعادة تخصيص الموارد. وتعهد كوزومي بالحد من طوفان السندات الحكومية عند اقل من 30 تريليون ين سنويا اعتبارا من نيسان (ابريل) المقبل. وفي المقابلة قال كوزومي انه سيبدأ العمل على

المؤشرات الايجابية بالاقتصاد المصري تفشل في ترجمة نفسها الى قوة دفع للبورصة

القاهرة- من راسيل نعمان: رسمت المؤشرات الاقتصادية العامة لمصر صورة وديرة جعلتها تبدو وكأنها جنة الاحلام للمستثمرين. فعدد السكان كبير وينمو بسرعة، والطبقة الوسطى تتنامى وتتزايد معها قدرتها على الانفاق، ومعدلات نمو إجمالي الناتج المحلي ستة في المئة او اكثر، والصناعات متنوعة، كما ان هناك عددا من الشركات الرئيسية المؤهلة للخصخصة. لم تكن الاساسيات الاقتصادية لمصر موضع شك، بل انها اجتذبت في بعض الاحيان اهتماما كبيرا من المستثمرين الذين ياملون ان يشاركوا في طفرة كبيرة في سوق الاسهم. لكن طفرتين حدثتا في عامي 1997 و 2000 انقلبتا الى تراجع شديد. وهبط مؤشر هييرميس القياسي في مصر امس الخميس الى أدنى مستوى منذ أكثر من سبع سنوات إذ تراجع 1.5 في المئة الى 5547.10 نقطة. ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 66 في المئة عن أعلى مستوى للمؤشر وهو 16448.52 نقطة وسجل في عام 1997. وتبددت موجة الصعود التي أشارت اليها التوقعات مع مطلع الالفية الجديدة عندما تراجع وتيرة برنامج الخصخصة المصري وشهدت الاسهم جمودا منذ ذلك الحين بسبب مشاكل اقتصادية محلية وضعف الاسواق العالمية وتصاعد العتف في الشرق الاوسط. واهتزت الاسواق الناشئة بسبب الأزمة المالية الاخيرة في الارجنتين وسابققتها في تركيا في وقت تشهد فيه البورصة المصرية في العادة ركودا موسميا في الصيف يتقلص فيه حجم التداول مما أدى الى انخفاض أسعار الاسهم. حتى العامل الوحيد الخاضع لسيطرة مصر وهو الإدارة المحلية للاقتصاد أصبح موضع

لافارج سيمان المغربية تبني مصنعا للأسمنت سيرفع طاقتها الانتاجية بنسبة 25 في المئة

تطوان (المغرب) - رويترز: شرعت شركة لافارج سيمان المغربية البارزة الانتاج الاسمنت امس الخميس في بناء مصنعين يتكلف 1.2 مليار درهم (103 ملايين دولار) من المتوقع ان يزيد طاقتها الانتاجية بنسبة 25 في المئة. من المقرر ان يبدأ مصنع حياوي الجديد الذي يبعد عشرة كيلومترات عن المدينة الشمالية التي تحمل نفس الاسم الانتاج في اب (أغسطس) من عام 2003 وان يصل انتاجه الى مليون طن سنويا. ويحل مصنع الجديد اكبر مشروع صناعي يجري انشاؤه في المغرب حاليا. كما ياتي بناء هذا المصنع في إطار برنامج استثماري مدته ثلاثة اعوام وقيمته 2.3 مليار درهم تتبناه شركة لافارج الفرنسية اكبر شركات الانتاج مواد البناء في العالم ومجموعة

حكومة موريتانيا تقر تخصيص قطاع الكهرباء

■ نواكشوط- اف ب: اعلنت الحكومة الموريتانية الاربعة قرارها خصخصة قطاع الكهرباء والتنازل عن 51% من رساميل شركة الكهرباء الوطنية المقبلة لـ «شريك استراتيجي». وقال وزير الاتصال والناطق باسم الحكومة رشيد ولد صالح من هذا القرار اتخذ بالموافقة مع قرار فصل الشركة الوطنية للياه والكهرباء الى شركتين مختلفتين. واوضح ان الدولة لن تملك سوى 49% من الشركة الوطنية الجديدة للكهرباء التي ستتسأ من عملية الفصل هذه وان عملية الخصخصة ستنتهي قبل نهاية 2001. واكد الوزير ان 51% من حاجات البلاد من الطاقة بحلول 2010 ولكن الدولة ستستمر في تسخير قسم المياه في الشركة الوطنية المقبلة بدون منازع.

الصادق العربي للامناء يفرض دولار 49 مليون

■ الكويت- رويترز: وقع المغرب امس الخميس عقد قرض ميسر قيمته 15 مليون دينار (49 مليون دولار) مع الصندوق العربي للامناء الاقتصادي والاجتماعي لمساعدة الرباط في تمويل مشروع طرق.

صعود ارياح التبريد التونسية لليبرة بنسبة 48%

■ تونس- رويترز: قالت شركة التبريد ومعمل البعة التونسية التي يتمتع سهمها باكبر قيمة سوقية في البورصة المحلية امس الخميس ان صافي ارباحها قفز بنسبة 48.69 في المئة الى 4.5 مليون دينار في السنة سنها وسيمول القرض جزءا من تكلفة مشروع طريق سريع جديد بطول 79 كيلومترا. ويهدد العتد ببيع إجمالي القروض التي قدمها الصندوق للمغرب حتى الان نحو 520.9 مليون دينار كسويتي. وتأسس الصندوق عام 1968 لتشجيع مشروعات التنمية في المنطقة لكنه بدأ فعليها في تقديم القروض عام 1974.

صندوق النقد الدولي يدعو روسيا لتسريع الاصلاحات الهيكلية

■ واشنطن- اف ب: دعا صندوق النقد الدولي روسيا الى تسريع الاصلاحات الهيكلية لتفادي تدهور وضعها الاقتصادي في اعقاب التحسن الذي سجل العام الماضي. واعتبر الصندوق في بيان صدر الاربعة ان «الاداء الاقتصادي العام في روسيا في العام 2000 كان جيدا»، ولكن مجلس ادارة صندوق النقد «اعتبر ان السلطات (الروسية) لم تستفد بما فيه الكفاية من الظروف المواتية لتسريع تنفيذ الاصلاحات الهيكلية». ورات ادارة صندوق النقد الدولي التي درست الآفاق الاقتصادية الروسية في إطار برنامج متابعة للوضع في هذا البلد، ان روسيا ستواجه هذا العام تباطؤا في حركة النمو وبعض التسارع في وتيرة التضخم».

امريكا تجدد رفضها لاتفاق كيوتو مع افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول التغيرات المناخية

■ بون- اف ب- رويترز: دعا وزير البيئة الهولندي يان بروك بعد ظهر امس الخميس في بون زملاءه من 180 دولة الى ابرام اتفاق حول الاحتباس الحراري بناء على بروتوكول كيوتو. وشهد بروك بفتح الاجتماع الوزاري مؤتمر بون حول التحولات المناخية على ان بروتوكول كيوتو هو «الاتفاق الوحيد بين اديتنا، لحاربة هذه الظاهرة وهو افضل خيار»، متوافر. وكـــان بروك الذي يرئس المفاوضات ويفتح الاجتماع الوزاري مؤتمر بون حول التحولات المناخية الذي بدأ الاثنين الماضي على مستوى كبار المسؤولين. وقال في إشارة الى الولايات المتحدة واليابان ان كانت دولة ما لا تشعر ان في وسعها الانضمام الى الاتفاق بعد دخوله حيز التنفيذ، عليها ان لا تجعله دول اخرى تلزم التحفظ لجره هذا السبب». وكانت الولايات المتحدة اعتبرت في آذار (مارس) الماضي ان هذا البروتوكول «يشوبه خلل جوهري» وعلقت انها تنوي عدم التصديق عليه. كذلك رفضت اليابان اعلان موقف

امريكا تجدد رفضها لاتفاق كيوتو مع افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول التغيرات المناخية



تتش امريكي بمنظمة السلام الأخضر (جرينبيس) يرضع على وجهه قناعا يمثل الرئيس بوش وهو يكتم فمها صغيرة تمثل الكرة الارضية (رويترز)

مضيفا انه «من غير الممكن في هذه المرحلة توقع» توقيت الاقتراحات الامريكية. واكد «ان الموضوع معقد ان يجب استشارة اطراف عديدة ولن تتسرع لاحترام مهل مصطغة». ورأت ان «المعالجة الفاعلة للتغيرات المناخية، يفترض ان تستند الى المبادئ خمسة يجب ان تصب في اطار النهج الطويل الامد بتختيبت نسبة الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وان تكون مدروسة وتتمتع بالبرونة بهدف الاستفادة من الظروف المتغيرة والتطور التكنولوجي، وان تستمع بالتطور الاقتصادي والمستهل للولايات المتحدة وبقية العالم، وان تشجع آليات الاسواق والتكنولوجيات الحديثة، وان تستند الى مشاركة شاملة، لجميع دول العالم وخاصة النامي منها كالصين والهند الخ. ورفض المسؤول الالاء باي تعليق حول المعلومات التي تقترح طريقين «متوازيين» لمكافحة التغيرات المناخية احدها كيوتو، في حال وضع البروتوكول حيز التنفيذ بدون الولايات المتحدة والولايات المتحدة لا تلتزم ووطنية امريكية محتملة. وكانت الولايات المتحدة اعلنت على آذان (مارس) بانها لن تصادق على بروتوكول كيوتو (1997) حيث رأت انه شديد الضغوط عليها اقتصاديا و«جائر» ان الزاميةته بحقيقيص والولايات المتحدة اعلنت على آذان (مارس) بانها لن تصادق على بروتوكول كيوتو (1997) حيث رأت انه شديد الضغوط عليها اقتصاديا و«جائر» ان الزاميةته بحقيقيص

النعيمة: وزراء اوبك يدرسون خفض انتاجها توقعا لهبوط الطلب والاسعار

بون - من مات دبلي:

الخبيف 27 سنتا الى 25.17 دولار للبرميل. وقال وزير النفط السعودي على النعيمة امس الخميس ان وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) يدرسون حاليا خفض انتاجها النفطي مجددا تحت وطأة تراجع اسعار النفط والتدهور المتوقع للطلب العالمي.

وقال النعيمة الذي تعد بلاده اكبر منتج للنفط في اوبك ان وزراء النفط المنظمة يجرّون اتصالات «وجادون للغاية» بشأن الخفيضات الانتاجية الجديدة قبيل الاجتماع المقبل للمنظمة والمقرر في نهاية ايلول (سبتمبر). وسئل النعيمة ان كانت المملكة العربية السعودية ترى ضرورة لخفض الانتاج قبل اجتماع اوبك في سبتمبر فقد قائل انه في ضوء «الطريقة التي تتحرك بها الاسعار وشكل التوقعات لا خيار لدينا».

وقال مسؤول سعودي الاربعة ان الرياض تتوقع ان من الممكن خفض انتاج المنظمة بأكثر من نصف مليون برميل يوميا للنفط على استقرار الاسعار. وقال آدم سيمبسونكي من دويتشه بنك الالمانى «قال السعوديون انهم سيفعلون اللازم لتعزيز الاسعار وسجلم على مدار العام ونصف القياس العالمي مزيج برنت في بورصة البترول 24.80 دولار للبرميل بعد ثمانية ايام متتالية من الهبوط. وارتفع الخام الامريكي

من 25.17 دولار الى 27 سنتا الى 25.17 دولار للبرميل. وقال مسؤول سعودي الاربعة ان الرياض تتوقع ان من الممكن خفض انتاج المنظمة بأكثر من نصف مليون برميل يوميا للنفط على استقرار الاسعار. وقال آدم سيمبسونكي من دويتشه بنك الالمانى «قال السعوديون انهم سيفعلون اللازم لتعزيز الاسعار وسجلم على مدار العام ونصف القياس العالمي مزيج برنت في بورصة البترول 24.80 دولار للبرميل. وتتبني اوبك اتفاقا غير رسمي بالزيادة او النقصان بمقدار نصف

رودريغيز يستعد تراجع الطلب العالمي قبل نهاية العام

فيينا - اف ب: استبعد الامين العام لوابك الفنزويلي على رودريغيز تراجع الطلب العالمي قبل نهاية العام 2001 كما توقعت وكالة الطاقة الدولية، وفقا لما ذكرته امس الاول وكالة انباء اوبك (وايكا). وكانت الوكالة توقع ان يبلغ الطلب العالمي على النفط 76 مليون برميل في اليوم في العام 2001، اي بتراجع نصف مليون برميل في اليوم بالنسبة الى تقديراتها السابقة.

وقال رودريغيز لووكالة اوبكنا ان «هذا الرقم لا يتوافق مع رقم اوبك. اننا نتوقع نمو حركة الطلب بواقع 850 ألف برميل في اليوم». وأوضح ان اوبك كانت على حق عندما لم تغير مستويات الانتاج على الرغم من المخاوف الحالية في اسواق النفط الخام العالمية المرتبطة بتعليق الصادرات النفطية العراقية طيلة خمسة اسابيع. ولكنه قال ان اوبك ستستخذ القرارات الضرورية عندما تدعو الحاجة.

يعود في جزء منه الى صعود اسعار النفط لمدة عامين. وقال سيمبسونكي «تعاني اسواق النفط والمنتجات (النفطية) من اثر تسعة في المئة، فان المخزونات العالمية من النفط ارتفعت بسرعة كبيرة فاقت التوقعات بكثير وذلك في الوقت الذي يتلاشى فيه نمو الطلب. ويزيد حجم المخزونات الامريكية من النفط الخام البالغ حاليا 316 مليون برميل عن مستواه في نفس الفترة في العام الماضي بمقدار 24 مليون برميل، فيما تظهر مخزونات الولايات المتحدة من البنزين وزيت التدفئة (المازوت) زيادة مجمعة يبلغ مقداراها 21 مليون برميل.

وعاودت المخزونات الأوروبية والاسيوية ايضا تحقيق فائض. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يبلغ حجم الطلب العالمي على النفط 76 مليون برميل يوميا بزيادة تبلغ 460 ألف برميل يوميا فقط. وخفّضت تلك الوكالة التي تمثل الدول المستهلكة للنفط في الاسبوع الماضي توقعاتها لعام 2001 لـ 76 مليون برميل في اليوم، وقالت انها لا تتوقع سوى انتعاش متواضع في العام المقبل مع زيادة في الاستهلاك تبلغ 780 ألف برميل يوميا.

من جهة ثانية قال وزير الطاقة الفنزويلي الفارو سيبلفا امس ان منظمة اوبك قد تبحث خفض الانتاج

ربط شبكات 5 دول عربية وتركيا يوفر 10% من استثمارات توليد الكهرباء

الدورة الثامنة للجنة الوزارية لدول الربط السداسي الكهربائي التي انعقدت في بيروت. وأضاف «ان كلمة تخفيض الاحتياطي في استطلاعات المنظمة الكهربائية تعني توفيراً للاستثمارات قبل في كل دولة الى ما يقارب 10% من مجموع الاستثمارات التي توظف في مجال محطات التوليد». ولفت صائم الدهر الى ان شبكات الكهرباء في مصر والاردن وسورية تعمل حاليا بعد انجاز ربطها في اذار/مارس الماضي «كشبكة واحدة» وتوقع انجاز الربط مع تركيا ومع امس الخميس.

لبنان «في مطلع العام المقبل كحد أقصى» على ان يضم العراق الى الشبكة قبل نهاية العام 2002.

وقال مستكون هناك شبكة واحدة ولن نستطيع ان نعرف من اي دولة يأتي التيار والى اي دولة يذهب (...). وهي تستطلع ان تومن الطاقة الكهربائية لان حاجة ملحة في ظروف طارئة او لفترات قصيرة او متوسطة الاجل او طويلة الاجل».

وكان وزراء الطاقة والياه في الدول الست قد بدأوا الاربعة اعلان دورتهم الثامنة في بيروت والتي انتهت ظهر امس الخميس.

بيروت - اف ب: أكد وزير الطاقة السوري منيب صائم الدهر امس الخميس ان انجاز الربط الكهربائي السداسي بين سورية والاردن ومصر وتركيا ولبنان والعراق يوفر على هذه الدول 10% من الاستثمارات في محطات توليد الطاقة الكهربائية. وأشار الوزير السوري «ان انجاز شبكة الربط السداسي سيؤدي الى تخفيض احتياط الطاقة الكهربائية المفترض لكل دولة على حدة، وذلك في تصريح صحفي ادلى به اثر اجتماع الوزراء الخمسين مع رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري في ختام



مزارعة عجوز صينية تعلم ثورا في حقل شققه الجفاف بقرية يشوان بمقاطعة سيشوان الشمالية الغربية (اف)

البيت الابيض متمسك بسياسة الدولار القوي

محافظ البنك المركزي الامريكي: الاقتصاد لم يخرج بعد من دائرة الصعوبات

الاجمالي النشاط الاقتصادي، ستعاود الاقلاع قريبا. وقال ان نسبة النمو ستكون اكثر ارتفاعا في وقت «قريب جدا»، متوقفا تحقيق نسبة نمو تفوق 2% قريبا الى الوتيرة السنوية في الفصل الرابع من العام الجاري، وحوالي 3% في العام 2002. ويتوقع الاحتياطي الفدرالي الامريكي الان تسجيل نسبة نمو من 1.25 الى 2% هذا العام في حين يتوقع البيت الابيض ان تفوق هذه النسبة 2%.

وقد بلغت نسبة النمو، 2.1% وفقا للوتيرة السنوية في الفصل الاول ويتوقع المحللون نسبة نمو من 0.5% في فصل الربيع، الامر الذي يعتبر متناقضا مع وثيرة تجاوزت الـ 2% قبل عام.

ويتنظر غرينسبان بالتحايد حصول «تحسن طفيف» في فصل الخريف لفتا الى ان تراجع النشاط اقل ظهورا من «قبل» في حين كان يفترض بالخفيضات السنعة التي اجريت على اسعار الفائدة منذ كانون الثاني (يناير) وتخفيض الضرائب ان تبدأ بتحفيظ النشاط الاقتصادي.

وقال انه طالما «لا نرى المزيد من المؤشرات المموسة في عملية تصحيح المخزون والتدفقات الاستثمارية، فان المخاطر تبدو انها تمثل نحو مزيد من ضعف النشاط، الذي يئن تحت عبء «شوك كبيرة».

واورد غرينسبان لصحفيين امريكيين ان «موجة غير عادية من الشوك، مخاطر تعثر نفقات

من التباطؤ الواضح. وتعمل المؤشرات الاقتصادية في عدد كبير من الاقتصاديات عبر العالم الى الخطر: فالوضع الاقتصادي في سغافورة في حالة الانكماش وفي اليابان يزداد تراجعا بينما مستحق للمانيا نسبة نمو من 1% فقط بحسب توقعات اوساط الاعمال.

كذلك ان تراجع الدولار بعد ان نقلت صفيقو عن بوش جدول الاربعة ايام الذي يعرض للولايات المتحدة في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية بمرور، هم ايضا، بمرحلة

هبوط الدولار بتأثير تصريحات بوش وغرينسبان

لندن - رويترز: هبط الدولار في اوروبا صباح امس الخميس الى ادنى مستوياته منذ شهرين امام الجيور لليوم الثاني على التوالي بعد ان اثار تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس مجلس الاحتياطي الاتصادي الان غرينسبان احتمالات انتهاء مرحلة صعود العملة الامريكية.

وتراجع الدولار بعد ان نقلت صفيقو عن بوش جدول الاربعة ايام الذي يعرض للولايات المتحدة في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية بمرور، هم ايضا، بمرحلة

مايكروسوفت تمنح الجزائر خمسين مليون دولار للتأهيل المهني

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي ان شركة مايكروسوفت الامريكية منحت الجزائر خمسين مليون دولار وثمانين جهاز كمبيوتر لاستخدامها في التدريب المهني.

واعلن عن هذه الهبة في الجزائر الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ميشال لاكومب.

كما وقع لاكومب مع وزير التكوين المهني الجزائري كريم بوس اتفاقا شراكة لتزويد وزارة التكوين المهني الجزائرية باجهزة كمبيوتر وتحسين برامج التدريب المهني في الجزائر.

وعلاوة على ذلك سيتيح الاتفاق انجاز تدريب مجاني لمئتي مدرب وانشاء اقسام للمالغيتيديا (الوسائط المتعددة).

واعلن بونس ان هذا الاتفاق «يبني سلسلة من المحادثات بين الجزائر والولايات المتحدة» ويندرج في اطار «تحديث قطاع التدريب المهني بداخل تقنيات جديدة في الاعلام والاتصال».

واكد لاكومب من جهته ان مايكروسوفت تعهدت بنقل التكنولوجيا الحديثة في مقابل تعهد وزارة التكوين المهني بالحفاظ على الملكية الفكرية والتجهيزات الموهوبة.

وقالت الوزارة ان قطاع التدريب المهني في الجزائر مملوك بـ 800 مركز للتعليم و 937 تخصصا و 4200 متدرب ويستخدم حاليا 13 ألف جهاز كمبيوتر.

رئيس دولة الامارات يقر ميزانية للعام الحالي انفاقها 22 مليار درهم

دبي - رويترز: اعطت الامارات موافقة نهائية على الميزانية الاتحادية لعام 2001 بعجز قيمته 2.23 مليار درهم (608 ملايين دولار) انخفاضا من العجز المتوقع للعام الماضي البالغ 2.44 مليار درهم.

وقالت الصحف الاماراتية امس الخميس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اصدر الاربعة قانون ميزانية عام 2001 ووافق رسميا على الميزانية التي تقدر الاتفاق بمبلغ 22.66 مليار درهم والعائدات بمبلغ 20.43 مليار درهم. وكان الاتفاق المقرر في ميزانية العام الماضي 23.12 مليار دولار والعائدات 20.68 مليار دولار.

وتأتي معظم الميزانية من امانة ابوظبي اغنى الامارات السبع في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وقال وزير الدولة للشؤون المالية محمد خلفان بن خرياش ان الاموال المخصصة لمشروعات الدولة في الميزانية الجديدة تبلغ 2.55 مليار درهم منها 1.14 مليار درهم لمشروعات شق الطرق السريعة بالمقارنة مع 390 مليون درهم في ميزانية العام الماضي. وأضاف خرياش ان تمويل الحكومة للدائرة الاتحادية للكهرباء والمياه انخفض الى 100 مليون درهم من 7.30 مليار درهم في عام 2000 لان الهيئة اصبح لديها اقل ميزانية مستقلة عن الدولة.

وانتخت الامارات التي تسعى مثل بقية دول الخليج لتقليل اعتمادها على النفط خطوات نحو خصخصة مراقبها. وبسبب تأخر وضع الميزانية لجأت الحكومة في السنوات القليلة الماضية الى تخصيص مبالغ شهرية لتغطية النفقات.

الفاو تنشيء صندوقا لمكافحة الجوع وتسعى لتأمين نصف مليار دولار لتمويله

روما - رويترز: قالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) امس الخميس انها اقامت صندوقا يستهدف في البداية جمع 500 مليون دولار لمكافحة الجوع في العالم وستسعى للحصول على تأييد مجموعة الدول الصناعية الكبرى الشمالي له في اجتماعها في جنوة في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال جاك ضيوف الامين العام للمنظمة لرويترز «الهدف الاول وهو جمع 500 مليون دولار يعد اساسيا من اجل تسريع تحقيق هدف قمة الغذاء العالمية بحلول عام 2015».

واضاف ان العام تخلف عن تحقيق الهدف الذي تحدت في قمة الغذاء العالمية عام 1996 وهو تقليل الفقر في العالم الى النصف بحلول عام 2015 ولن يتمكن من تحقيق ذلك الا بحلول عام 2030 ما لم تتخذ خطوات اضافية.

ويقدر ضيوف ان نحو 800 مليون شخص يعانون من الجوع حاليا في العام.

وستستخدم اموال الصندوق التي تأتي من تبرعات طوعية من جانب الحكومات والقطاع الخاص في تعليم الناس في الدول الفقيرة كيفية اطعام انفسهم او الاستثمار في مشروعات صغيرة للري ومكافحة الوبئة الزراعية.

الجامعة العربية تطلب المشاركة بصفة مراقب في منظمة التجارة العالمية

القاهرة - اف ب: طلب وزراء الاقتصاد والتجارة العرب الاربعة من منظمة التجارة العالمية مشاركة جامعة الدول العربية بصفة مراقب، قبل اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر)، حسبا وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واضافت الوكالة ان وزراء الاقتصاد والتجارة العرب طلبوا في نهاية اجتماعهم يومي الثلاثاء والاربعاء من رئيس منظمة التجارة العالمية مايك مور «دعم مساندة لموضوع طلب مشاركة جامعة الدول العربية بصفة مراقب في اجتماعات منظمة التجارة العالمية».

واعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي في رسالة بعث بها الى مور باسم الوزراء الجمعيين انه «سوف يكون من المناسب ان تبدأ المشاركة الجامعة العربية الرابثة مع المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في الدوحة، خاصة ان هذا المؤتمر سيعقد في بلد عربي هو قطر».

«لهذه القضية اهمية قصوى بالنسبة لجميع الدول العربية». وطلب الوزير المصري من مور «استخدام علاقاته الجيدة مع الدول الاعضاء في المنظمة لدعم هذا الطلب».

كما اكد الوزراء العرب على ضرورة الاسراع في انضمام الدول العربية التي لم تنضم بعد الى المنظمة.

بنك سويسيه جنرال المغرب يشترى حصة بشركة الحياة للتأمين

الرباط - رويترز: قالت هيئة سوق المال المغربية امس الخميس ان بنك سويسيتيه جنرال المغرب وهو من بنوك القطاع الخاص استكمل شراء 14.96 في المئة من شركة المغربية للحياة وهي من شركات التأمين على الحياة.

واشترى البنك التابع لبنك سويسيتيه جنرال الفرنسية 75570 سهما من وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان البنك الفرنسي أعلن في الخامس من تموز (يوليو) الجاري انه سيشتري 50,002 في المئة من الحصة للحياة مقابل 86.7 مليون درهم تقسم بين البنك المغربي وشركة سويكبا التابعة للمجموعة الفرنسية والتي اشترت بالفعل 35,05 في المئة من اسهم شركة التأمين بسعر 330 درهم للسهم.

وتبلغ حصة الشركة اثنتين في المئة من سوق التأمين المغربية التي تبلغ قيمة ايراداتها نحو تسعة مليارات دولار سنويا.

رأي القدس

تهجم بيريس على الجامعة العربية

■ منذ 26 ساعة، حين دعا الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، قلعة «مدينة أشباح»، في وصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

ومنذ 26 ساعة، حين دعا الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، قلعة «مدينة أشباح»، في وصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

والموقف الذي يشهده اليوم، في مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

والموقف الذي يشهده اليوم، في مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

اجتمعت معظم التقارير الصحفية على استخدام مصطلح «مدينة أشباح» لوصف مدينة جنوى الإيطالية، التي تحتضن اليوم قمة مجموعة المصانعي الصناعية (الولايات المتحدة، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، روسيا)، وإذا كانت اليابان قد صرفت مبلغ 750 مليون دولار أمريكي لاستضافة القمة السابقة، في أوكتوبا العام الماضي، فإن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يبدو أكثر سخاواً واستعداداً لإلتاق مبلغ أكبر من أجل راحة زعماء الدول الصناعية، في القلعة، وسط الأشباح، تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل.

جنوى مدينة أشباح تحت حراسة 50 ألف شرطي مدجج بالأسلح الثقيل

قمة مجموعة الثماني: الأزمات متفاقمة والمصالح متنافرة والأذان صماء!

صحي حليدي *

تبشّحته قمة جنوى، إذا كانت الولايات المتحدة ترفض التوقيع على بروتوكول كيوتو، وترفض التراجع عن مشروع الدروع الصاروخية، وترفض نشر مراقبين على الأراضي الفلسطينية، وترفض جدولة ديون العالم الثالث، وترفض، وترفض، وترفض؟ وسعدنا، هنا إن تقصّصت المناسبة، تذكر مقال حزين نشره جيفري ساكس منذ سنوات قليلة في أسبوعية «الايكونوميست» البريطانية، تضمّن اعترافاً مدهشاً بأنّ اعتلال اقتصاديات الكون، مقترناً بالمطامع الرئويّة التي أخذت ترتديه قمم الدول الصناعية، عرض علينا هذه قراءة مطيّبات ما بعد الحرب الباردة بأسرها، ذلك أنه إذا لم يكن لتنهيار الأسواق الوليدة (في الدول المتهدية حديثاً) أي نظام (السوق) دليلاً على انهيار قيم العولمة في هذا البلدان، أي انهيارها حتى قبل أن تبدأ عملياً، فإنه لا ريب دليل على انطواء حقبة صاخبة لأنح انح خبلي بالأمام، فاتضح هنا أن تد سموى الآلام.

الامريكيون والعرب يتفرجون بينما المنطقة تسقط في المستنقع

فرانسوا باسيللي *

عشرة أعوام، راح فيها الدب الروسي الضخم يترنح في ضعف ومستعرة واستكانة ذليلة أثارت شفقة أعدى أعدائه. اما الصين ففي الأخرى قد بدأت تظهر عليها مظاهر الصحة النسبية والعافية، فقد استطاعت أن تتخلص من جمود الايديولوجية الشيوعية التقليدية الخانقة، وتمتثل هذا في تعاضتها التي تعاملت به مع هو نغ كونغ بعد تسليماً على، بل إن حدتها ما توقعه البعض من تحول هذه المدينة بالغة الحيوية إلى مجرد بلدة صينية ثالثة، وإنما استمر ازدهار هو نغ كونغ تحت الحكم الصيني، كما تسارع ازدهار مدن صينية أخرى.

عشرة أعوام، راح فيها الدب الروسي الضخم يترنح في ضعف ومستعرة واستكانة ذليلة أثارت شفقة أعدى أعدائه. اما الصين ففي الأخرى قد بدأت تظهر عليها مظاهر الصحة النسبية والعافية، فقد استطاعت أن تتخلص من جمود الايديولوجية الشيوعية التقليدية الخانقة، وتمتثل هذا في تعاضتها التي تعاملت به مع هو نغ كونغ بعد تسليماً على، بل إن حدتها ما توقعه البعض من تحول هذه المدينة بالغة الحيوية إلى مجرد بلدة صينية ثالثة، وإنما استمر ازدهار هو نغ كونغ تحت الحكم الصيني، كما تسارع ازدهار مدن صينية أخرى.



شارون ليس العدو الوحيد

ممدوح اسماعيل

■ بداية لا يختلف اثنان على أن شارون سفاح دموي ينبغي إزالته من الحياة، ولكن هناك مؤامرة ظهرت في الاقترن لتجميع مشاعر العداة نحو شخصه عن غيره من السفاحين فضلاً عن الشعب اليهودي وتلخيص القضية الفلسطينية في دموية شارون فقط عشية. لا يليق بأمة تتجاهد من أجل مقاسماتها أن يتلاعب بها الاعلام وموجهة او بعض الساسة في تشكيل عقيدتها وعبائها للعدو كيفما يشاؤون.

الحقيقة أن هذا يسمى سياسة استعباط الشعوب لتفريغ المشاعر المكتوبة في شخص واحد، لقد اقيمت دولة اسرئيل على أشلاء ودماء الشعب الفلسطيني، ولم يفعل ذلك شارون وحده، بل كان هناك شامير وبيغن ورايين وعصابتان اشترون والارغن والهاسنانا، وكانت هناك عقيدة صهيونية في سفك دماء الفلسطينيين والاستيلاء على اراضيهم، وهدم منازلهم وطردهم، وهذا لم يتغير مروراً بالمؤامرة البريطانية المعروفة باسم وعد بلفور وما تلى ذلك من حرب 48 وعلان دولة اليهود على ارض فلسطين المسلمة حتى عام 1956م، وما سماها اعلامنا بالعدوان الثلاثي حتى حرب 1967م، وهزيمتنا الملقبة بالنكسة حتى حرب عام 1973م كل هذه المؤامرات العسكرية هل كان شارون وحده يحارب العرب والمسلمون؟ هل كان جيتسا وحده يتحرش بالمرتعات والشطرات والبرواج البحرية برا وبحرا وجماء، أو كان الشعب اليهودي كما يتحرش بعقيدة قتالية عنصرية صهيونية توجب دمويته في تلك المواجهات، ثم من الذي وصل شارون لرئاسة الوزراء؟ ان البس الشعب الإسرائيلي الذي ايد ليس لشخصه، ولكن لبرنامجهم الذي يحتوي على اربع الاء:

1. لا لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. 2. لا لتقسيم القدس.
3. لا لزالة المستوطنات. 4. لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، وكان مما قاله شارون في دعائه الانتخابية: (من يعتقدون ان القدس يجب ان تبقى جزءاً لا يتجزأ من الارث اليهودي يجب ان يصوتوا لي)، ونجح وحصل على نسبة 62.5% من أصوات الناخبين، ولكن لا تختلف مولاي بلعيقا اليهود، وهو الدكتور مولاي بلعيقا على فوز شارون (ان شارون يمثل انعكاسا للمجتمع الاسرائيلي بشكته الفعلا)، ثم لم يقم شارون بتدوينه للمسجد الأقصى في 28/9/2000م في عهد حكومة براك الذي سعى بعض مغربي العرب الي تطبيع، بل ماذا فعل باراك بالانتفاضة، وقد عمك الشهداء الفلسطينيين حتى ترك باراك الحكم، بل كم عدد الجرحى، وكم الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

دول العالم الثالث (وُطِّق اليوم على دول أوروبا الشرقية، الأعضاء الجدد في النادي)، ولكنها لم تقترب مسافة بوصة واحدة من اقتصادات القوى الكبرى التي شهدت انهيارات دراماتيكية لا تستدعي التعديل الهيكلي وحده، بل تستدعي التعديل الجراحي العميق أيضاً. لا جامعة وبالتالي؛ علام الضمي أكثر في استخدام تلك الوصفة العقيمة؟

دول العالم الثالث (وُطِّق اليوم على دول أوروبا الشرقية، الأعضاء الجدد في النادي)، ولكنها لم تقترب مسافة بوصة واحدة من اقتصادات القوى الكبرى التي شهدت انهيارات دراماتيكية لا تستدعي التعديل الهيكلي وحده، بل تستدعي التعديل الجراحي العميق أيضاً. لا جامعة وبالتالي؛ علام الضمي أكثر في استخدام تلك الوصفة العقيمة؟

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

فأذا ما ربطنا الحدث الثالث -صعود عبد الناصر الجديد- مع الحدث الثاني -اتفاقيه الصداقة الصينية- الروسية والازدياد النسبي لقوة كل من الصين وروسيا في السنوات الاخيرة، نجد ان الوضع يزداد توتربا للمصالح الامريكية، اذا ان استمرار التفتت الشاروني يؤدي وبشكل يومي الي تصاعد مشاعر العداة العنيف للولايات المتحدة في الشارع العربي في دول الجوار والوطن العربي، وفي النهاية يمكن ان يدفع هذا البحث عن عشيقته سياسية اخرى غير امريكية، قد تكون اوروبية غربية اذا امكن استمالة اوروبا بشكل اكبر والصالح والحقوق العبرية، او قد تكون في التحالف الصيني -الروسي الذي سيكون-في خلال سنوات قليلة قد تخلص تماما من البقية الباقية من الايديولوجية اليسارية القديمة، واعتقدت هو الآخر تصعد المتخلم من يتكلم بلغتها التكنولوجية ويطبق مؤسساتها الاقتصادية والمدنية- من السوق الفتحوش الي التعددية الاقتصادية الديمقراطية، وبذلك ينافس بشكل جدي في المعترك السياسي والاقتصادي العالمي..

